

استخدام إجراءات إدارة الذات مع بعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة (*)

أ. أحمد محمد جاد المولى

كلية التربية - جامعة عين شمس

● مقدمة:

هناك العديد من البحوث والدراسات فى ميدان التربية الخاصة تصدت لإعداد البرامج التى تهدف إلى تعديل سلوك الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، والتى تبأنت فى محتواها ما بين برامج تهدف الحد من أنماط السلوك غير الملائمة مثل سلوك العدوان، وسلوك الانسحاب، أو إيذاء الذات.. وغيرها. وبرامج أخرى اتخذت من تنمية أنماط السلوك التكيفى هدفا لها مثل التدريب على أداء الأعمال المنزلية، والتدريب على مهارات الحياة. وما إلى ذلك من مهارات.

ويعتبر أسلوب إدارة الذات من بين الطرق والأساليب التى لجأ إليها كثير من الباحثين بغرض تعديل سلوك الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. ويهدف البحث الحالى إلى رصد استخدامات إدارة الذات مع بعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة، من خلال مراجعة مجموعة من الدراسات التى تناولت موضوع إدارة الذات لدى كل من الأطفال المعاقين عقلياً، وذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، والتوحيدين، وذوى الإضطرابات السلوكية أو الانفعالية، والمصابين بأمراض مزمنة، والأطفال ذوى صعوبات التعلم.

وقد بلغ عدد الدراسات التى تمت مراجعتها (٤٦) دراسة، فى الفترة الزمنية ما بين عامى (١٩٨٣-٢٠٠٨م)، وتضمنت المراجعة عدة نقاط محددة هى:

(*) هذا البحث جزء من رسالة ماجستير مسجلة بقسم التربية الخاصة، كلية التربية - جامعة عين شمس تحت عنوان «فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية مهارات الحياة وإدارة الذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً».

د / جمال محمد حسن نافع

تحت إشراف: أ. د / عبد الرحمن سيد سليمان

(أ) تحديد أهم إجراءات إدارة الذات التي تم استخدامها في هذه الدراسات.

(ب) تحديد فاعلية استخدام إجراءات إدارة الذات مع هذه الفئات.

(ج) تقديم بعض التوصيات الخاصة باستخدام إجراءات إدارة الذات مع هذه الفئات من ذوى الاحتياجات الخاصة.

• هدف البحث:

هدف البحث الحالى إلى تسليط الضوء على استخدام إجراءات إدارة الذات مع بعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة، وتحديد أوجه الاستفادة من تلك الإجراءات مع الأطفال المعاقين عقلياً، والأطفال التوحيدين، وذوى الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية، والأطفال ذوى نقص الانتباه مع أو بدون نشاط زائد، والمصابين بأمراض مزمنة، والأطفال ذوى صعوبات التعلم.

• أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالى من خلال النقاط التالية:

١- ندرة البحوث والدراسات العربية التى تناولت إجراءات إدارة الذات لدى ذوى الاحتياجات الخاصة، وبذلك يمثل البحث الحالى توجيهاً لنظر الباحثين إلى الاستفادة من إجراءات إدارة الذات فى تعديل سلوك الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

٢- التعرف على استخدامات إجراءات إدارة الذات مع هؤلاء الأطفال، وفرص توظيفها فى تنمية مهارات إيجابية جديدة، أو الحد من بعض أنماط السلوك غير الملائم لديهم.

٣- الكشف عن نقاط لم يتطرق إليها الباحثون فى البحوث والدراسات التى تناولت إدارة الذات لدى هذه الفئات، وتقديم بعض المقترحات لعلها تفتح آفاقاً للباحثين من خلال بحوث ودراسات مستقبلية.

• تحديد المصطلحات:

يمكن تحديد المصطلحات الرئيسة التى اعتمد عليها البحث الحالى فيما يلى:

(١) إدارة الذات Self-Management :

«إدارة الذات عبارة عن مصطلح سيكولوجي يستخدم لوصف عملية الإنجاز الشخصي الذاتى. والهدف من إدارة الذات بالنسبة للأفراد ذوى الإعاقات النمائية هو نقل الإشراف والتحكم من الوالد (القائم بالرعاية)، أو المدرب فى العمل، أو صاحب العمل إلى الشخص نفسه. بحيث يسمح برنامج إدارة الذات الناجح لهؤلاء الأفراد أن يعيشوا أو يعملوا بقدر من الاستقلالية داخل بيتهم»

(ستيفين، 2008، stephen).

وإدارة الذات عبارة عن برنامج علاجى سلوكى يتدرب فيه الفرد على أن يطبق بنفسه الإجراءات التى تساعد على أن يعدّل بعض أنماط سلوكه الشخصى مثل التدخين، أو الشهية المفرطة، أو التصرفات العدوانية. فيتعلم الفرد من خلال إدارة الذات أن يحدد المشكلة، وأن يضع أهدافاً واقعية، وأن يستخدم الاحتمالات العديدة ليُصدر السلوك المرغوب فيه ويحافظ عليه، وأن يراقب تقدمه الشخصى .

(جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاى، ١٩٩٥: ٣٤٥٠).

أما التعريف الإجرائى لإدارة الذات الذى استخدمه الباحث فى الدراسة الحالية، فينص على أن إدارة الذات هى:

تدريب الطفل ذى الاحتياجات الخاصة على تنفيذ بعض أنماط السلوك بنفسه، حتى فى غياب الإشراف الظاهر عليه أو أثناء وجوده بمفرده؛ بغرض ضبط وتعديل سلوكه. وذلك بعد تلقى التدريب المناسب على القيام بهذه الأنماط من السلوك بالشكل المطلوب، وبلاستعانة ببعض الأدوات والإجراءات التى تناسب الفرد الذى نتعامل معه والسلوك المراد تعلمه مثل «مراقبة الذات - تعزيز الذات - تقويم الذات... وغيرها من إجراءات إدارة الذات».

(٢) إجراءات إدارة الذات Self-Management Procedures:

هى مجموعة من الإجراءات المستخدمة أثناء التدريب على إدارة الذات وتتضمن مراقبة الذات وتقويم الذات وتعزيز الذات.. وغيرها من الإجراءات التى تسهم فى تحقيق إدارة الذات لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

وهناك العديد من إجراءات إدارة الذات التي تم استخدامها في البرامج المختلفة بغرض الوصول إلى قدر مناسب من إدارة الذات لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقد يطلق البعض على هذه الإجراءات لفظ مكونات. components. [Hoga prater.,1993] - [Clear 1993]- [kin-sears Carpenter,1997 1989]

وحقيقة الأمر أن الكتابات التربوية في مجال إدارة الذات استخدمت العديد من المصطلحات لوصف تلك الإجراءات منها على سبيل المثال: مصطلح أساليب أو فنيات إدارة الذات - (Webber; et - (Carrington; et al.; 1997) [al.; 1993] McDougall; 1998، بينما استخدم آخرون مصطلح استراتيجيات إدارة الذات (Hoff & Hoff) - (Valett; 1991) - (Murphy & Sander; et al.;) (1991) - (Schloss; 1987) (Ensher.; 2001) - (Dupaul.; 1998)، في حين نجد أن بعض الباحثين قد لجأ إلى استخدام مصطلح مهارات إدارة الذات (Richardson; et al.; (McLin; 2002) - (Bartholomew; et al.; 2000) (Scott; 1998) - (Young: et 1997) - (1996)، لكن هذه المصطلحات كانت دائماً تشير إلى نفس الإجراءات المتمثلة في مراقبة الذات وتقويم الذات وتعزيز الذات والتسجيل الذاتي... وغيرها.

كما يُلاحظ تكرار استخدام مصطلح إجراءات إدارة الذات self management procedures بصورة أكبر من المصطلحات الأخرى في الكتابات والدراسات السابقة التي تناولت إدارة الذات مع ذوي الاحتياجات الخاصة (Peterson; et al.; 2006) - (Smith: et al.; 1992) - (Harchik; et al.; 1992) - (Christian & Poling.; 1997) - (Kern; et al.; 2001) (Fantuzzo.; 1998) (Prater; 1994)، لذلك سوف يعممه الباحث في الدراسة الحالية . كما نجد الإشارة إلى أن هناك بعض الباحثين قد استخدموا مصطلحين أو أكثر من هذه المصطلحات بنفس المعنى في دراسة واحدة أو في دراستين متتاليتين، على سبيل المثال تم استخدام مصطلح «مهارات إدارة الذات» بمعنى واحد في

الدراستين التاليتين (Hughes,. et al;1989) و. (Hughes,. et al;1988). وكذلك في الدراستين التاليتين (lagomarcino&rusch;1989) (lagomarcino, .etal;1988) في حين فضل بعض الباحثين استخدام مصطلح آخر بخلاف تلك المصطلحات يمكن أن يكون أعم منها جميعاً وهو مصطلح «تدخل إدارة الذات» self- managemen Iniervention على سبيل المثال (cole,1992) وقد يشير هذا التباين في استخدام نفس المصطلح إلى إمكانية استخدام أحدهما مكان الآخر؛ طالما أنهما يشيران إلى نفس المعنى.

ويمكن تعريف عدد من هذه الإجراءات بإيجاز على النحو التالي:

(أ) مراقبة الذات Self - Monitoring:

«هى تسجيل الفرد لسلوكه الخاص لكى يؤثر فى التغيير. وتتضمن مراقبة الذات - فى البداية - الإقرار بالحاجة إلى تنظيم أو تغيير سلوك معين (مثل التعليقات السلبية؛ الوقت الضائع أثناء العمل؛ التحدث عن المشكلات الشخصية وإظهارها للمعالج). والسلوك موضع التغيير يتعين قياسه بناء على مستوى غالباً ما يتم تعريفه بناء على تحديد خط قاعدى» (باسكويل وباربرا، ٢٠٠٧).

(ب) ملاحظة الذات Self - Observation:

تعد ملاحظة الذات ضمن المهارات الفرعية داخل إجراء مراقبة الذات، ويعرفها (كمال دسوقي، ١٩٩٠: ١٣٣٦) على أنها:

«ملاحظة المرء لسلوكه هو أو ملاحظة المرء لنفسه»

ويذكر (إيلسون، 1974 Elson) أن من أولى الإستراتيجيات المتبعة عند تعليم إدارة الذات هى ملاحظة الذات وتتضمن الملاحظة الدقيقة للسلوك.

(ج) التقارير الذاتية Self - Reports:

يقدم (فرج طه وآخرون، ١٩٩٣: ٢٤٠) تعريفاً للتقارير الذاتية على أنها :

«أى رأى أو تقرير يعطيه الفرد عن نفسه؛ سواء كان ذلك فى صورة إجابة عن أية

تساؤلات متعلقة به، أم كان شبه تاريخ يكتبه أو يحكيه عن بعض المواقف في حياته».

(د) تقويم الذات Self - Evaluattion:

يذكر (موني وآخرون، 2005، Moonyetal.) أن إجراء تقويم الذات هو إجراء مشابه لإجراء مراقبة الذات إلا أنه يتضمن تقييم (assessment) الأطفال لأنفسهم وتسجيل سلوكهم بأنفسهم. ويتضمن أيضاً مقارنة أدائهم الخاص بالمعايير التي وضعها من قبل أنفسهم أو المعلم.

(هـ) تعزيز الذات Self - Reinforcement:

«يشير تعزيز الذات إلى مكافأة الفرد لذاته، بعد الوصول إلى الأهداف التي تم وضعها مسبقاً "ستيفن إديسلون، 2008، Stephenm. Edelson). وهناك إجراءات أخرى متعددة تُستخدم بغرض التدريب على إدارة الذات، وكثيراً ما يبتكر بعض الباحثين إجراءات جديدة، أو يجمع البعض الآخر بين عدة إجراءات في برنامج واحد.

(٣) الأطفال ذوو الاحتياجات Special Needs Children:

«هم الأطفال الذين ينحرفون في أدائهم العقلي، أو السلوكي، أو الحركي، أو الحسي عن المتوسط، بحيث لا يتوافقون مع التوقعات الخاصة بأداء الأطفال العاديين في نفس الفئة العمرية، ولذلك فإن هؤلاء الأطفال في حاجة إلى خدمات ومصادر تربوية مختلفة عن تلك التي تُقدم للأطفال العاديين في المدارس العامة» (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٤: ١٩٦).

• بحوث ودراسات سابقة في مجال إدارة الذات:

هناك الكثير من البحوث والدراسات الأجنبية التي تناولت إدارة الذات في محاولات عديدة ومنوعة لتعديل سلوك بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وسوف يقسم الباحث هذه الدراسات تبعاً لنوع الفئة التي تعاملت معها، وذلك على النحو التالي:

- **أولاً:** بحوث ودراسات تناولت إدارة الذات مع الأطفال المعاقين عقلياً.

- **ثانياً:** بحوث ودراسات تناولت إدارة الذات مع الأطفال ذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أو غير المصحوب به.

- **ثالثاً:** بحوث ودراسات تناولت إدارة الذات مع الأطفال التوحدين.

- **رابعاً:** بحوث ودراسات تناولت إدارة الذات مع الأطفال ذوى الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية.

- **خامساً:** بحوث ودراسات تناولت إدارة الذات مع الأطفال المصابين بأمراض مزمنة.

- **سادساً:** بحوث ودراسات تناولت إدارة الذات مع الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات - بشيء من التفصيل:

أولاً: بحوث ودراسات تناولت إدارة الذات مع الأطفال ذوى الإعاقة العقلية،

حظى مجال الإعاقة العقلية بالعديد من الدراسات التى اهتمت باستخدام إجراءات إدارة الذات، وخاصة فيما يتعلق بتدريب الأطفال المعاقين عقلياً أثناء عمليات التأهيل المهنى، وكذلك أثناء التدريب على اكتساب بعض المهارات الحياتية أو الحد من بعض الاضطرابات أو المشكلات لديهم، وسوف يعرض الباحث مجموعة من هذه الدراسات التى تناولت موضوع إدارة الذات مع المعاقين عقلياً بمختلف أعمارهم الزمنية، وبمختلف درجات الإعاقة لديهم.

ويمكن تعريف الإعاقة العقلية على أنها: «مصطلح يستخدم على نحو واسع ويشير إلى أداء ذهنى عام أقل من المتوسط بدرجة دالة. حيث تظهر أعراضه خلال فترة النمو. كما يصاحبها فى نفس الوقت قصور فى السلوك التكيفى، وتشير التعريفات المستخدمة فى الوقت الحاضر إلى اعتبار الفرد معاقاً عقلياً إذا بلغ معدل ذكائه (٧٠) أو أقل، وإذا بدا قصوره واضحاً فى التكيف أو القدرة الاجتماعية

(عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦: ٢٨٨).

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً - لا سيما ذوى الإعاقة العقلية البسيطة - لديهم استعداد لتعلم مهارات رعاية الذات والمهارات الاستقلالية.

وقد أجرى (جاردنر، 1983: Gardner) دراسة بهدف تقييم فعالية استخدام إجراءات إدارة الذات فى الحد من السلوك اللفظى المضطرب لدى المعاقين عقلياً فى سن الرشد، تمثلت مشكلة الدراسة فى وجود معدلات مرتفعة ومزمنة من السلوكيات اللفظية المضطربة disruptive verbal ruminations، لدى عينة الدراسة المكونة من فرد واحد معاق عقلياً، عمره الزمنى (٢٦) سنة، فى أحد أماكن التدريب المهني، وقد تمت معالجة هذه المشكلة بنجاح وتقليل المعدل المرتفع من هذه السلوكيات، وذلك من خلال تقديم برنامج تدخل يعتمد على مكونات متعددة لإدارة الذات، Amulti component self-management intervention program، وبالإضافة إلى التأثير الذى ظهر على التغير المستهدف من التدخل - وهو السلوك اللفظى المضطرب، فإن هناك ثلاثة سلوكيات لم تتم معالجتها بطريقة مباشرة ظهرت عليها تأثيرات إيجابية.

وفى دراسة أخرى اهتمت بتدريب المعاقين عقلياً على مهارة إدارة الذات، أجرت مارتا ميكلر (1984: Mickler) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية التدريب على إدارة الذات فى تعليم المعاقين عقلياً بدرجة بسيطة، وتضمنت الدراسة تعريف استراتيجيات مراقبة الذات self-monitoring، وتعزيز الذات self-reinforcement، وأمر الذات self-instruction، وعلاقتها بزيادة الأداء فى المهام الأكاديمية والمهنية ومساعدة الذات .

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الجمع بين استراتيجيات إدارة السلوك وإدارة الذات، يمكن استخدامه لمساعدة ذوى الإعاقة العقلية البسيطة فى الانتقال من السلوك الاعتمادي إلى الاستقلالية فيما يخص الجوانب المعرفية والأكاديمية والسلوكيات الاجتماعية.

كما أجرى (مونتاچ، 1987: Montage) دراسة لتقييم فعالية استخدام

استراتيجيات إدارة الذات مع المعاقين عقلياً، هدفت الدراسة تدريب مجموعة من الطلاب المعاقين عقلياً على استخدام عدد من استراتيجيات إدارة الذات للاستفادة منها في تعليمهم السيطرة على المهام المهنية التي يقومون بها، وكذلك تعليمهم اتخاذ قرارات سليمة أثناء العمل. وتضمنت عينة الدراسة عدداً من الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة في مرحلة الراهقة ؛ ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٣-١٩ سنة.

واستعان «مونتاچ» بأربعة من إجراءات (استراتيجيات) إدارة الذات للحد من صعوبات ومشكلات العمل لدى هؤلاء الطلاب المعاقين عقلياً، وهذه الاستراتيجيات هي: تعزيز الذات self-reinforcement، مراقبة الذات self-monitoring، واستجواب الذات self-questioning، وأخيراً أمر الذات self-instruction وبعد انتهاء فترة التدريب أظهرت نتائج الدراسة فعالية استراتيجيات إدارة الذات المستخدمة في تعليم الطلاب المعاقين عقلياً بالمرحلة المهنية في ضبط أدائهم للأعمال المهنية واتخاذ قرارات ملائمة أثناء العمل.

وفي نفس الاتجاه أجرى (مولين ومارتين، 1988، Mullen & Martin) دراسة هدفت إلى مقارنة تأثيرات إضافة استراتيجيتين من استراتيجيات إدارة الذات إلى الإشراف المثالي ؛ لتحسين معدل إنتاج ثمانية عمال معاقين عقلياً، في إحدى الورش المحمية (أى التى بها احتياطات أمن وحماية للعمال المعاقين وعليها إشراف مستمر). وقد اعتمدت الاستراتيجية الأولى على إجراءات مراقبة الذات self-monitoring بينما اعتمدت الاستراتيجية الثانية على إضافة علاوة نقدية نظير ارتفاع معدلات الإنتاج (تعزيز الذات self-reinforcement). وأظهرت نتائج الدراسة أن كلتا الاستراتيجيتين آتت ثمارها، وكانتا فعاليتين فى تحسين معدل إنتاج هؤلاء العمال المعاقين عقلياً.

أما دراسة «أجران» وآخرون (Agran., et al 1989) والتي عرضت أحد برامج إدارة الذات المستخدمة لتدريب عينة من الطلاب المعاقين عقلياً على الاستجابة

للأوامر بشكل ملائم، فقد تكونت عينة الدراسة من خمسة (٥) طلاب ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٤-١٦) سنة من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة والتخلف الثقافي (الاجتماعى) الحاد.

وتضمن البرنامج التدريبي المهني مجموعة من التعليمات الذاتية الشفوية التي يتم تدريب الطلاب عليها، وكذلك التلقين عن طريق مجموعة من الصور المعبرة عن أنماط معينة من السلوك ينبغى على الطلاب اتباعها، وأيضاً عن طريق تعزيز الذات self-reinforcement الذى تم تدريب الطلاب عليه.

وقد بينت نتائج الدراسة أنه تم تعليم هؤلاء الطلاب الاستجابة بشكل ملائم للأوامر التي تم التدرّب عليها؛ حيث كان البرنامج يهدف إلى تحسين طريقة الاستجابة للأوامر بوجه عام وليس الهدف إتقان أوامر محددة، وتعميم هذه الطريقة على المواقف الأخرى.

أما الدراسة التي أجراها (لاجومارسينو & رش, lagomarcino&rusch, 1989) بهدف الكشف عن فاعلية استخدام بعض إجراءات إدارة الذات مع المعاقين عقلياً، فقد جاءت نتائجها مؤكدة ومدعمة لنتائج الدراسات التي تم عرضها آنفاً.

حيث عرض الباحثان في هذه الدراسة لרزمة تدريبات على مهارة إدارة الذات self management training package, وكانت عينة الدراسة عبارة عن حالة فردية واحدة لطالب معاق عقلياً، وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية تدريبات إدارة الذات في زيادة عدد المهام التي يؤديها الطالب (بالمرحلة المهنية) في مكان عمله، حيث أصبح الطالب - بعد إنتهاء التدريب - لديه القدرة على أداء جزء كبير من الأعمال المطلوبة منه بشكل مستقل بخلاف ما كان عليه قبل بدء البرنامج، مما يدل على فاعلية تدريبات إدارة الذات في رفع مستوى بعض الجوانب المهنية لديه.

وتتفق نتائج هذه الدراسات مع نتائج الدراسة التي أجراها (ديفيد لوفيت وكاثرين هارينج, Lovett, d & Haring, k:, 1989) والتي هدفت إلى تقييم فاعلية استخدام بعض فنيات (إجراءات) إدارة الذات self management techniques

فى زيادة القدرة على توجيه الذات أثناء أداء أنشطة الحياة اليومية لدى مجموعة من المعاقين عقلياً، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٩ - ٣٥) سنة، وينتمون إلى فئى الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة.

وقد تم تقسيم عينة الدراسة - المكونة من تسعة أفراد - إلى مجموعتين، الأولى عددها أربعة أفراد، والثانية عددها خمسة أفراد . حيث تلقى أفراد المجموعة الأولى تعليمًا وتدريبًا على التسجيل الذاتى (كأحد إجراءات إدارة الذات)، بينما تلقى أفراد المجموعة الثانية تدريبًا على استخدام إجراءات إدارة ذات متعددة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية استخدام التسجيل الذاتى فى تحسين أداء هؤلاء المعاقين عقلياً وإكمال المهام المطلوبة منهم خلال أنشطة الحياة اليومية، بل وأقترح القائمان بالدراسة أيضاً أن هذا الإجراء قد يكفى دون الاستعانة بإجراءات أخرى من الإجراءات المتعارف عليها فى التدريب على إدارة الذات.

ومن الدراسات التى قارنت فعالية استخدام إجراءات إدارة الذات مع المعاقين عقلياً بإجراءات أخرى غيرها، دراسة (زيرمان ومارتين، Thierman & Martin, 1989) على عينة مكونة من أربعة أفراد معاقين عقلياً تم تقسيمهم إلى مجموعتين كل منهما تم التعامل معها بتدخل مختلف عن الأخرى.

وذلك بهدف الكشف عن تأثير كل من التدخلين على اكتساب مهارات النظافة داخل المنزل لدى هؤلاء الأفراد. وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلى:

- بالنسبة للقسم الأول فقد كان التدريب فيه معتمداً على التلقين فقط؛ لذلك أظهر أصحاب هذا القسم تقدماً بسيطاً فى تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج.

- أما القسم الثانى الذى تعرض لرزمة تدريبات إدارة الذات (التلقين بصور متسلسلة، مراقبة الذات، تعليقات، عرض النتائج بصورة دورية) فقد حقق هذا القسم مكاسب كبيرة فيما يتعلق بتحقيق أهداف البرنامج والتى تدور حول مهارات النظافة داخل المنزل.

وقد اهتمت (ساندرا كاليهام، 1990، Calliham - Sandra) بتعليم أحد إجراءات إدارة الذات للمعاقين عقلياً في دراستها التي هدفت إلى التحقق من تأثير استخدام إجراء مراقبة الذات self-monitoring على اثنين من المتغيرات المهمة هما: (أ) الاستمرار في أداء المهمة.

(ب) الأداء الأكاديمي في مادة الرياضيات.

وتضمنت عينة الدراسة (٥) أطفال من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢-١٣) سنة، تم تعليمهم أسلوب معرفي لمراقبة سلوكهم الخاص. وتم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، مع المتابعة لتقييم التحول والتعميم والاستمرار على المدى الطويل، فيما يختص بأنماط السلوك المستهدفة خلال الدراسة.

وقد عكست الرسوم البيانية (الخاصة بنتائج الدراسة) لكل طالب من الطلاب الخمسة نسبة الاستمرار والمداومة على أداء المهمة، ونسبة حساب مسائل الرياضيات، ونسبة المسائل المحلولة بطريقة صحيحة، وتم تحديد علاقة دالة بعد مراجعة هذه الأشكال البيانية.

وأوضحت النتائج بوجه عام نجاحاً جزئياً لثلاثة طلاب من بين الطلاب الخمسة في زيادة استمرارهم على أداء المهمة. ولم تظهر علاقة دالة بين أسلوب مراقبة الذات والأداء الأكاديمي لأى من الطلاب.

وأما الدراسة التي أجرتها (أنجيلا ميزرا، 1992، 'Misra) حول استخدام إجراء مراقبة الذات لدى ذوى الإعاقة العقلية البسيطة في تعميم المهارات الاجتماعية، فقد كان هدف الدراسة هو الكشف عن تأثيرات مراقبة الذات على تعميم واستمرار بعض المهارات الاجتماعية، وتضمنت عينة الدراسة اثنين من الذكور وأنثى واحدة، ممن هم في سن الرشد من فئة الإعاقة العقلية البسيطة. وتضمنت إجراءات الدراسة تحديد خط قاعدى أساسى لأفراد العينة، تم تدريبهم على مجموعة من المهارات الاجتماعية الفردية.

وبعد الرجوع إلى الخط القاعدي (لمقارنة أداء عينة الدراسة)، تبين أن أفراد العينة تم تعليمهم مراقبة سلوكهم، سواء في التدريب أو في الأماكن العادية. وأخيراً فإن استخدام إجراء مراقبة الذات كان له مردود إيجابي، وكل التدخلات الخارجية تم سحبها لتقييم الاستمرارية. كما تم حساب البيانات في أماكن القياس والتعميم (مواقف مشابهة وأخرى جديدة للتعميم) لدى جميع الحالات .

وقد ساعدت مراقبة الذات في تعميم المهارات الاجتماعية التي تم التدرب عليها خلال الأماكن والأشخاص، ومع ذلك فإن نتائج الاستمرارية لهذه المهارات كانت متغيرة.

وفي محاولة أخرى للكشف عن فعالية إجراءات إدارة الذات في تعديل سلوك المعاقين عقلياً أجرى (رالف فيریتی، 1993: Ferretti) دراسة بعنوان إدارة الذات للمهارات التي يؤديها الأشخاص المعاقين عقلياً، وتناولت هذه الدراسة تحليلاً لفعالية تدريبات إدارة الذات في اكتساب بعض المهارات الشخصية وتعميم تلك المهارات لدى عينة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

وبعد انتهاء فترة التدريب أظهرت نتائج الدراسة أن تدريبات إدارة الذات كان لها أثرها الإيجابي في تعديل سلوك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ولكن مع إجراءات التدخل والضبط الخارجي في البداية فقط، ثم الاعتماد على الذات فيما بعد (ويعني ذلك التدرج في الوصول إلى إدارة الذات عن طريق استبعاد التدخلات الخارجية خلال المراحل المختلفة للتدريب).

وبالإضافة لهذه الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات السلوك التكيفي أو مهارات الحياة نجد مجموعة من الدراسات حاولت استخدام إجراءات إدارة الذات في الحد من بعض السلوكيات اللاكيفية أو الأنماط غير المرغوبة من السلوك، ومن أمثلتها تلك الدراسة التي أجراها (جاكسون وألتمان، Jackson & Altman) 1996 بهدف الكشف عن تأثيرات إجراءات إدارة الذات على تعديل بعض أنماط السلوك غير الملائمة والتي تمثلت في السلوك العدواني والسلوك غير الاجتماعي،

ولتحقيق هذا الهدف قام «جاكسون وزميله» بإعداد برنامج تعلم اجتماعي، هذا البرنامج تم استخدامه لمساعدة الذكور البالغين سن الرشد من المعاقين عقلياً ذوي السلوكيات العدوانية والسلوكيات غير الاجتماعية، وكانت عينة الدراسة عبارة عن فرد واحد (ذكر)، وتضمن برنامج الدراسة استخدام عدد من إجراءات إدارة الذات (مثل مراقبة الذات - تعزيز الذات - التقرير الذاتي). وقد أظهرت نتائج الدراسة انخفاضاً دالاً في مستوى السلوك العدواني وغير الاجتماعي لدى عينة الدراسة، مما يدل على فعالية إجراءات إدارة الذات في الحد من آثار بعض السلوكيات اللاتكيفية وتعديلها لدى المعاقين عقلياً.

وفي مجال تعديل السلوك داخل بيئة الفصل قامت «سوزان كوبلاند» (Copeland, Susan., 2000) بإجراء دراسة هدفت التعرف على فعالية استخدام إجراءات إدارة الذات لتحسين الأداء في مهمات الدراسة study skills performance.

وقد فحصت «كوبلاند» تأثيرات بعض استراتيجيات إدارة الذات المتمثلة في (تحديد الهدف، ومراقبة الذات، وتقويم الذات) على أداء مهارات الدراسة لدى عينة من أربعة طلاب بمدرسة ثانوية من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في فصول التعليم العام.

وأظهرت نتائج الدراسة مايلي:

١- ارتبطت الزيادة في معدل أداء مهارات الدراسة على جداول العمل المعدلة باستخدام الطلاب لاستراتيجيات إدارة الذات التي أعدتها الباحثة وذلك بالنسبة لجميع الطلاب .

٢- ثلاثة من بين الطلاب الأربعة (عينة الدراسة) حققوا أداءً مستقلاً لخطوات تقويم الذات، عندما تم سحب التغذية الراجعة التصحيحية وفي غياب المدرب .

وأجرت (كاثرين فيرمان وآخرون، 2002، Firman, Katherine. et al.) دراسة حول تعزيز إدارة الذات لدى الطلاب المعاقين عقلياً. تكونت عينة الدراسة من

ثلاثة طلاب ذوى إعاقة عقلية بسيطة . وهدفت الدراسة إلى زيادة سلوك إنجاز المهام المطلوبة من هؤلاء الطلاب فى الوقت المحدد لها، بالإضافة إلى زيادة عدد مرات السلوكيات الأكاديمية والإنتاجية الأخرى. وقد طبقت « داثرين فيرمان » وزملاؤها ثلاثة أساليب للتدخل باستخدام إجراءات إدارة الذات تفاوتت ما بين تقديم المزيد من المساعدة الخارجية إلى أقل ظروف تدخل ممكنة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الزيادة فى إجراءات المساعدة الخارجية أدت إلى مزيد من التحسن، كما أن إجراءات التدخل الأقل أنتجت أيضاً تأثيرات إيجابية لكن بنسبة أقل، وأوصت الباحثة بأنه يمكن تدريب هؤلاء الطلاب المعاقين عقلياً على تحسين وإدارة السلوك من خلال خفض التدخل ولكن بصورة تدريجية.

وفى دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية مجموعة من إجراءات إدارة الذات مع الشباب ذوى الإعاقة العقلية البسيطة قام (بترى إمبريجتس، 2003، Embregts.) بفحص تأثيرات بعض هذه الإجراءات على السلوك الاجتماعى الملائم والسلوك الاجتماعى غير الملائم لدى عينة من المعاقين عقلياً بدرجة بسيطة ولديهم مشكلات سلوكية موجهة إلى الداخل (ضد الذات) وإلى الخارج (ضد الآخرين) والمقيمين بمؤسسات الرعاية النهارية، وكذلك استجابات الأفراد المشرفين نحو تلك المشكلات السلوكية.

تضمنت إجراءات إدارة الذات استخدام شرائط الفيديو فى تسجيل سلوك المعاقين عقلياً بالصوت والصورة من خلال كاميرات خاصة، ثم عرض أشرطة الفيديو عليهم ، والتعليق على ماصدر منهم من سلوك وتوضيح الأخطاء وتصحيحها (تغذية راجعة).

وبعد إتمام التدريب - داخل المنزل - المصحوب بالتغذية الراجعة التصحيحية عن طريق الفيديو، وبعض إجراءات إدارة الذات الأخرى (مراقبة الذات - تعزيز الذات)، وكذلك بعد انتهاء التدريبات مع الأفراد المشرفين (داخل مؤسسة الرعاية النهارية) عن طريق الفيديو والتغذية الراجعة التصحيحية، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك

زيادة فى مستوى السلوك الاجتماعى الملائم فيما يخص نمط المشكلات السلوكية الموجهة نحو الذات، وأن هناك تناقصاً فى مستوى السلوك غير الملائم الموجه نحو الآخرين، وخاصة مع الأفراد المقيمين مع المعاقين عقلياً.

أما دراسة (ميناروفيك وبامبارا، 2007، Minarovic & Bambara) حول تدريب مجموعة من ذوى الإعاقة العقلية على إدارة الذات باستخدام قوائم الصور المتسلسلة، فهذفت اختبار فعالية تعليم العمال المعاقين عقلياً بدرجة متوسطة استخدام قوائم الكلمات المصورة فى التشجيع على البدء الذاتى لمهام العمل فى مواقف متتابعة جديدة ومنوعة. وتكونت مجموعة إجراءات التدخل من:

(أ) تعليم المعاقين عقلياً قراءة وفهم الكلمات المصورة.

(ب) التدرّب على إدارة الذات باستخدام قائمة كلمات مصورة مرتبة بتناسق محدد فى المرحلة الأولى، ثم باستخدام قوائم متعددة فيها ترتيب الكلمات المصورة يمثل تسلسل خطوات عمل تتنوع عبر الجلسات.

وتم استخدام تصميم متعدد لجميع المشاركين بغرض تقييم ما يلى:

(١) فعالية تعليم الكلمات المصورة وتدريب إدارة الذات على البدء الذاتى لمهام العمل بالنسبة للمشاركين (عينة الدراسة).

(٢) فعالية قوائم التدقيق المنظمة بنسق معين (مع نموذج واحد) فى مقابل نفس القوائم (مع نماذج متعددة) فى أداء المشاركين عبر خطوات عمل جديدة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن حزمة التدريبات المستخدمة كانت فعّالة فى تعليم العمال المعاقين عقلياً بدرجة متوسطة استخدام قوائم الكلمات المصورة فى البدء الذاتى لمهام العمل، لكن عندما كان العمال مدربين على قوائم منوعة فقط استطاعوا بدء مهام العمل عبر خطوات عمل جديدة متباينة.

وقد ناقشت الدراسة فوائد التوجيه من خلال قوائم كلمات مصورة منوعة لتشجيع الاستقلال عند تغيير بيئات العمل.

وفيما يتعلق باستخدام إدارة الذات مع المعاقين عقلياً فى فصول الدمج، أجرت «مارجريت سيرز - كينج» (king - sears e., 2008) دراسة حول استخدام المعلومات التى يسجلها كل من معلم التربية الخاصة وأحد الباحثين. هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية استخدام إدارة الذات لزيادة سلوك الاستمرار فى أداء المهمة وذلك عن طريق البيانات التى يجمعها كل من الباحث والمعلم الخاص بأسلوبين مختلفين. وتكونت عينة الدراسة من طالب واحد لديه إعاقة عقلية متوسطة ، تم دمجها فى فصل عادى لتعلم الرياضيات . وقد تم تعليم هذا الطالب كيف يستخدم إدارة الذات لزيادة سلوك الاستمرار فى أداء المهمة. وتضمنت إجراءات الدراسة أن يعمل الباحث والمعلم الخاص معاً لتحديد المحتوى الخاص بإدارة الذات (المستخدم مع الطالب ذى الإعاقة العقلية المتوسطة). وقد قام كلاهما باستخدام أسلوبين مختلفين لجمع البيانات والمعلومات لمراقبة تأثير إدارة الذات .

وأوضحت نتائج الدراسة:

أ - وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معلومات كل من الباحث والمعلم الخاص .

ب - إن إدارة الذات كانت فعالة فى زيادة سلوك استمرار الطالب فى أداء المهمة، وتقليل الزمن الذى يستنفذه للبدء فى المهام .

تبين من استخدام إجراءات إدارة الذات مع المعاقين عقلياً فى الدراسات التى تم عرضها آنفاً ، وجود تنوع فى الأهداف والمواقف وأنماط السلوك التى تناولتها هذه الدراسات ، وهذا يدل على إمكانية الاستفادة من إجراءات إدارة الذات فى العديد من المواقف التى تمت الإشارة إلى بعضها وغيرها ، مما يتطلب المزيد من الدراسات التى يمكن إجراؤها مع عينات متباينة الأعمار ، ودرجات متفاوتة من الإعاقة العقلية.

ثانياً: بحوث ودراسات تناولت إدارة الذات مع الأطفال ذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أو غير المصحوب به:

هناك العديد من الدراسات التى تناولت إدارة الذات مع الأطفال ذوى اضطراب

نقص الانتباه مع أو بدون النشاط الزائد ، وذلك بهدف التدرُّب على مجموعة من المهارات أو علاج بعض المشكلات لديهم .
ويمكن تعريف هذا الاضطراب على أنه :

«اضطراب نمائى يتسم بوجود أوجه قصور فى كف السلوك تتمثل فى ثلاثة مظاهر أساسية هى قصور الانتباه بشكل لا يتناسب مع مستوى نمو الفرد، والنشاط الحركى المفرط ، والاندفاعية . ويبدأ هذا الاضطراب قبل بلوغ الطفل السابعة من عمره» (عادل عبد الله والسيد فرحات، ٢٠٠٢: ٣٠٨) .

كما يمكن تعريف الطفل ذى النشاط الزائد على أنه: «هو الطفل الذى يعانى من ارتفاع مستوى النشاط الحركى بصورة غير مقبولة وعدم القدرة على تركيز الانتباه لمدة طويلة، وعدم القدرة على ضبط النفس (الاندفاعية) وعدم القدرة على إقامة علاقات طيبة مع أقرانه ووالديه أو مدرسيه (عبد العزيز الشخص، ١٩٨٥: ٣٣٤) .

أى أنه على الرغم من أن السمات الأساسية لهذا الاضطراب تتمثل فى نقص الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية ، إلا أن هناك تأثيرات جانبية أخرى يمكن أن تتمثل فى صعوبات تحقيق علاقات مع الزملاء، والمشكلات المحتملة المترتبة على التقدير المنخفض للذات (عبد الحكم الخزامى، ٢٠٠٧ : ٨) .

ويعرض دليل تشخيص الاضطرابات النفسية وإحصائها فى طبعته الرابعة DSM IV - الصادر عن الجمعية الأمريكية للاضطراب النفسى عام ١٩٩٤ ثلاثة أنماط لهذا الاضطراب يتمثل أولها فى اضطراب الانتباه فقط، بينما يتمثل النمط الثانى فى اضطراب النشاط الحركى الزائد / الاندفاعية، فى حين يتمثل النمط الثالث فى النمط المختلط أى الذى يجمع بين النمطين السابقين (عادل عبد الله والسيد فرحات، ٢٠٠٢ : ٣٠٩) .

أما فيما يتعلق بالبحوث والدراسات التى اهتمت باختبار فعالية إجراءات إدارة الذات فى تعديل سلوك الأطفال والمراهقين من ذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أو غير المصحوب به، فيمكن عرض نماذج منها على النحو التالى:

أجرى (إدواردز، 1995 : Edwards) دراسة حول فاعلية إجراءات إدارة الذات مع الأطفال ذوي اضطرابات نقص الانتباه (ADD). وذلك بهدف زيادة فترة الانتباه أثناء أداء المهام، عند مجموعة من أطفال المرحلة الابتدائية، وأوضحت نتائج الدراسة وجود زيادة في معدل الانتباه أثناء أداء المهام خلال فترات إدارة الذات وكذلك تحسنت مهارات الفهم القرائي في جميع المواد الدراسية لهؤلاء الطلاب.

كما استُخدمت إجراءات إدارة الذات مع المراهقين ذوي اضطرابات نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD) في دراسة أجراها (شابيرو وآخرون، Sha) piro, et al.; 1998 وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسُّن سلوك المراهقين داخل الفصول الدراسية بعد التدرُّب على مجموعة من إجراءات إدارة الذات.

بينما استفاد (دافيس وويت، Davies & Witte., 2000) من إدارة الذات بالإضافة إلى فنية مراقبة النظير peer - Monitoring وذلك من خلال إحدى الدراسات القائمة على تطبيق برنامج إدارة ذات بهدف الحد من السلوكيات اللفظية غير المنضبطة uncontrolled لدى مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وقد حققت إجراءات إدارة الذات المستخدمة في الدراسة بالمصاحبة مع فنية مراقبة النظير نتائج إيجابية تمثلت في خفض معدلات السلوك اللفظي غير المنضبط لدى عينة الدراسة.

وفي اتجاه نفس الهدف استخدم «جارسكو وآخرون» (Gureasko, et al.; 2006) إجراءات إدارة الذات، لكن هذه المرة في فصول التعليم العام بهدف التدرُّب على المهارات التنظيمية لدى مجموعة من المراهقين الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD). وأظهرت نتائج الدراسة تحسُّن مستوى أدائهم للمهارات التنظيمية التي تم التدرُّب عليها.

كما لجأ (جارسكو وزملاؤه، Gureasko., et al.; 2007) إلى استخدام إجراءات إدارة الذات مرة أخرى في إحدى المدارس المتوسطة، بهدف تقليل معدل بعض السلوكيات غير الملائمة وزيادة السلوكيات المرغوبة لدى مجموعة من

الطلاب ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد، وتضمنت إجراءات الدراسة عمل خط قاعدى لهؤلاء الطلاب؛ لتقييم تأثيرات إجراءات إدارة الذات فى دعم مهاراتهم داخل الفصل الدراسى وسلوكيات إتمام الواجب المنزلى لدى ستة من طلاب مدرسة ثانوية تم تصنيفهم على أنهم ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ومدمجين فى أحد الفصول مع العاديين، وبعد تلقى هؤلاء الطلاب لتدريبات إدارة الذات، زادت النسبة المئوية لمعدل مهاراتهم داخل الفصل وسلوكيات إتمام الواجب المنزلى أيضاً كنتيجة لاستخدامهم إجراءات مراقبة الذات. ويعد سحب إجراء التسجيل بالكتابة على بطاقات مراقبة الذات استمر ظهور التحسن فى أداء الأطفال.

وقد اتفقت نتائج هذه البحوث والدراسات فى مجملها على إمكانية استخدام إجراءات إدارة الذات مع الطلاب ذوى اضطراب قصور الانتباه مع أو بدون النشاط الزائد، سواء الأطفال أو المراهقين، وسواء فى فصول التربية الخاصة أو فى فصول التعليم العام .

ثالثاً: بحوث ودراسات تناولت إدارة الذات مع الأطفال التوحديين :

لا شك فى أن تقييم وتشخيص حالات التوحد يحتاج إلى مراعاة العديد من معايير التشخيص والتشخيص الفارق؛ وذلك نتيجة للتشابه بين خصائص الأطفال التوحديين Autistic children وخصائص العديد من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من غير التوحديين، كما أن مقابلة احتياجات هؤلاء الأطفال ليست بالأمر الهين، حيث يتطلب التعامل مع الأطفال التوحديين فهما جيداً لأهم خصائصهم، وسبل رعايتهم، والطرق التربوية والتعليمية الملائمة لهم.

ويذكر (لى ويلكنسون، 2008، Wilkinson. lee.,) أن التعامل مع الأطفال التوحديين يمثل تحدياً كبيراً للمعلمين والمدارس التى تقدم لهم الخدمات الخاصة بهم.

«ويستخدم مصطلح التوحد للتعبير عن ذلك الاضطراب الشديد فى عملية التواصل، ويظهر التوحد فى مرحلة الطفولة المبكرة (ما بين ٣٠ - ٤٠ شهراً من العمر

ويؤثر على سلوكهم؛ حيث نجد معظمهم يفتقرون إلى الكلام المفهوم ذي المعنى الواضح، كما أنهم يتصفون بالانطواء على أنفسهم، وعدم الاهتمام بالآخرين، وتبلد المشاعر، وقد ينصرف اهتمامهم أحياناً إلى الحيوانات أو الأشياء غير الإنسانية ويلتصقون بها.» (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦).

وتوضَّح (كريستين مايلز، ١٩٩٤ : ١٨٥ - ١٨٦) بعض سمات الطفل التوحدي، وذلك على النحو التالي:

- ١ - لا يطور علاقات شخصية مع الآخرين .
- ٢ - لا يبدو عليه أنه يعرف بوجود هوية شخصية خاصة به.
- ٣ - التعلق الاستحواذي (المأخوذ) بأشياء معينة.
- ٤ - يصبح شديد الحزن إذا تغيرت البيئة المحيطة به بأية طريقة كانت.
- ٥ - يظهر حزنه بنوبات غضب عنيفة أو بعض نفسه أو بحركات معينة، كالليل إلى الأمام والوراء.
- ٦ - اضطراب الإدراك.
- ٧ - عدم امتلاك مهارات اللغة - المتوقعة من أقرانه العاديين في مثل عمره الزمني - أو امتلاك القليل منها.
- ٨ - قد يكتسب الطفل التوحدي أوضاع أو طرق غريبة عندما يتحرك.
- ٩ - لا يلعب بطريقة تخيلية.
- ١٠ - على الرغم من كون بعض الأطفال التوحدين معاقين عقلياً، فإن لدى بعض الأطفال الآخرين جوانب من القدرة العادية أو فوق العادية، والتي قد تتضمن الذاكرة القوية أو القدرة على حساب الأعداد بسرعة وبشكل صحيح.

ولكن ليست هناك سمات محددة تنطبق على جميع الأطفال التوحدين بصورة جامدة أو ثابتة، حيث يذكر (عبد الحكم الخزامي، ٢٠٠٧ : ١٣) أن الأطفال

التوحيدين يختلفون من حيث القدرات اختلافاً كبيراً على متصل متدرج المستويات، فقد نجد على أحد طرفيه طفلاً يعاني بشدة من قصور في قدرته على التعلم، وفي مفرداته اللغوية، بينما على الطرف الآخر قد نجد طفلاً متألّفاً جداً ذا موهبة رياضية فذة، ولكن بدون مهارات اجتماعية، ومع صعوبة في تكوين صداقات.

وقد تطرق الباحثون أيضاً إلى استخدام إجراءات إدارة الذات في تنمية بعض أنماط السلوك الملائمة أو الحد من أنماط سلوك غير ملائمة مع الأطفال التوحيدين، وعلى سبيل المثال.

أجرى (بيرس وشريمان، 1994 . pierce & Schreibman) دراسة حول تعليم مهارات الحياة اليومية Daily living Skills للأطفال التوحيدين باستخدام إدارة الذات، تكونت عينة الدراسة من ثلاثة أطفال يتسمون بالأداء الوظيفي المنخفض في العديد من مهارات الحياة اليومية، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦ - ٩) سنوات، وجميعهم أطفال توحيديون، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن استخدام مجموعة من الصور بنجاح لمساعدة هؤلاء الأطفال على إدارة سلوكهم فيما يتعلق برعاية الذات في غياب الإشراف الظاهر عليهم، كذلك استطاع الأطفال تعميم سلوكهم عبر عدة أماكن وعدة مهام، واستطاعوا الاستمرار في أداء هذه السلوكيات المتعلمة أثناء فترة المتابعة باستخدام الصور التي تم التدرّب عليها.

وأجرى (نيومان وآخرون، 1995، Newman, et al:) دراسة اعتمدوا فيها على استخدام إدارة الذات لحث ثلاثة مراهقين توحيدين على إتباع جدول معين من المهام حيث تعود هؤلاء المراهقون على تلقى مساعدة لفظية من المعلم للقيام بالأنشطة والمهام المختلفة، وتم تدريبهم على تحديد وقت الانتقال من مهمة إلى مهمة أخرى بقدر من الاستقلالية وتبعاً للجدول المُعد، وكذلك تم تدريبهم على تعزيز الذات كأحد إجراءات إدارة الذات، واستطاع المراهقون التوحيديون تحقيق تقدم ملحوظ في كل من تحديد وقت الانتقال بين المهام وتعزيز الذات، وكذلك استمر أداؤهم ثابتاً لمدة شهر أثناء فترة المتابعة.

وأجرى (رينيك وآخرون، 1999، Reinecke, et al.) دراسة هدفت إلى التحقق من فعالية استخدام إجراءات إدارة الذات بمصاحبة فنية الاقتصاد الرمزي token economy في تعزيز سلوكيات عينة الدراسة المكونة من ثلاثة أطفال ذكور في مرحلة ما قبل المدرسة تم تشخيصهم على أنهم توحديون، وكان السلوك المستهدف الذي تم تشجيعهم عليه هو الاستمرار في سلوكيات المشاركة مع الآخرين Sharing behaviors وقد أسفرت نتائج الدراسة عن إمكانية استخدام كل من إجراءات إدارة الذات وفنية العملات الرمزية في تشجيع الأطفال التوحديين على الاستمرار في سلوكيات المشاركة مع الآخرين .

وحاولت (كاثرين مانسينا وآخرون، 2000، Mancina, et al.) الاستفادة من أحد برامج إدارة الذات في خفض المعدلات المرتفعة من السلوكيات الصوتية غير الملائمة inappropriate Vocalizations لدى فتاة توحدية عمرها الزمنى (١٢) سنة، وتمثلت السلوكيات الصوتية غير الملائمة في إصدار أصوات عن طريق اللسان tongue clucking، والتكرار المرضى لنفس الفعل أو الفكرة أو الكلمة أو المقطع perseveration، والهمهمة (من غير إفصاح والشفتان مغلقتان) humming، وتكرار كلمات وجمل الآخرين فيما يطلق عليه المصاداة echolalic. words/phrases وقد أدى التدريب باستخدام إجراءات إدارة الذات إلى خفض معدل حدوث هذه السلوكيات أثناء القراءة والحديث العادي.

وفي دراسة أخرى اهتمت بالكشف عن تأثير إجراءات إدارة الذات لدى مجموعة خاصة من التوحديين، أجرت (لى ويلكنسون، 2005، Wilkinson, lee.) دراستها بهدف اختبار فعالية بعض إجراءات إدارة الذات بالمصاحبة مع أسلوب الإرشاد السلوكي المشترك Conjoint Behavioral Consultation، وذلك مع عينة من الطلاب تم تصنيفهم على أنهم ذوى متلازمة أسبيرجر Asperger Syndrome، لدعم دمجهم مع العاديين، وقد تبين لـ «ويلكنسون» إمكانية استخدام إجراءات إدارة الذات مع أسلوب الإرشاد السلوكي المشترك في

مساعدة الطلاب ذوي متلازمة أسبيريغر على الانخراط فى بعض الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية مع أقرانهم من العاديين.

وفى دراسة اجراها (بالمين، 2008 : palmen: et al) بهدف تحسين مهارة طرح السؤال لدى عين مكونة من تسعة مراقبين توحدين من ذوي القدرات الوظيفية العالية، تضمنت إجراءات الدراسة التدريب باستخدام التغذية الراجعة وإدارة الذات، وتم تنفيذ التدريبات لمدة ستة أسابيع، بمعدل جلسة واحدة كل أسبوع، واستغرقت كل جلسة حوالى ساعة . وتم جمع البيانات أثناء التدريب على المحادثات التعليمية واستخدام التعليقات الشفوية ولعب الادوار، كما تم تضمين التدريب إجراءات إدارة الذات ومحفزات أخرى لتعميم المهارات المتعلمة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن حدوث تحسن ملحوظ فى النسبة المثوية للاستئلة الصحيحة التى يطرحها التوحديون اثناء المحادثات التعليمية، وذلك بعد انتهاء فترة التدريبات، كما زادت نسبة ردودهم، وقيم المدربين والمشاركين فى الدراسة تدريبات إدارة الذات بأنها فعالة ومقبولة.

يتبين مما سبق امكانية الاستفادة من اجراءات إدارة الذات مع الأطفال التوحدين سواء بصورة منفردة أو بمصاحبة إجراءات أخرى، فى تحقيق بعض معدلات التحسن فى العديد من جوانب القصور فى الشخصية ولو بنسبة قليلة لديهم.

رابعاً: بحوث ودراسات تناولت إدارة الذات مع الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية :

هناك العديد من الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية التى يعانى منها الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجات متفاوتة، وتسبب تلك الاضطرابات العديد من المشكلات سواء داخل غرفة الدراسة أو فى المنزل. ويمكن تعريف السلوك المضطرب بأنه: "حالة تبدو فيها افعال الاطفال غير مرغوبة، ومزعجة، وقد تكون ضارة إلى حد يؤثر سلباً على تفاعله مع الآخرين، ويحول دون قدرتهم على التعامل معه وتربيته وتعليمه بصورة مناسبة، مما يجعله بحاجة الى خدمات تربوية خاصة لمواجهة حالته (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٨: ١٧٦).

ويذكر (القريوتي وآخرون، ١٩٩٥: ٣٣٤) عدة ملاحظات حول خصائص ذوي الاضطرابات السلوكية، وذلك على النحو التالي:

(١) من حيث معاملات الذكاء: يصعب تحديد معاملات الذكاء الحقيقية للأطفال المضطربين سلوكياً هل هو أقل فعلاً من أقرانهم غير المضطربين أم لا؟ ذلك أن أداءهم على اختبارات الذكاء أقل فعلاً، وربما يعود ذلك الى ان الاضطراب يؤثر على توفير الفرص المناسبة لهم لتقييم المهام التي تتضمنها اختبارات الذكاء.

(٢) من حيث التحصيل: نجد ان معظم الاطفال المضطربين سلوكياً في العادة يحصلون أقل مما هو متوقع من عمرهم العقلي، وقليل جداً منهم من يحصلون على درجات عالية في مستوى التحصيل.

(٣) من حيث بعض انماط السلوك: يظهر السلوك العدواني لدى المضطربين سلوكياً على شكل الاعتداء على الآخرين بأشكال مختلفة، كالاغتداء الجسدي وإلحاق الأذى المادي بالآخرين، أو بالاعتداء اللفظي كالسباب والشتم، أو حتى بالاعتداء الرمزي بإظهار التذمر والمخاصمة، كما يظهر السلوك الانسحابي لدى كثير منهم متمثلاً في العزلة والاستغراق في أحلام اليقظة والكسل والخمول، والانسحاب من المواقف الاجتماعية.

وقد تم استخدام إجراءات إدارة الذات على نطاق واسع في الكثير من البرامج التي هدفت إلى الحد من تأثيرات تلك الاضطرابات السلوكية أو التخلص منها؛ حيث تعددت استخدامات إدارة الذات في هذه البرامج والدراسات تبعاً للهدف من الدراسة، فعلى سبيل المثال: أجرى (لازاروس، 1995؛ Lazarus;et al.) دراسة بعنوان «إدارة الذات والتحصيل الدراسي لدى الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية»، هدفت الدراسة إلى رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى مجموعة من الطلاب المضطربين سلوكياً، وبعد انتهاء فترة التدريب على أداء المهام المستهدفة باستخدام إجراءات إدارة الذات، أظهرت النتائج ارتفاعاً ملحوظاً في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

وأجرى (نينيس وآخرون، 1995; Ninness; et al.) دراسة حول فعالية استخدام إدارة الذات مع مجموعة من الأطفال ذوى معدلات مرتفعة من السلوك العدوانى كواحد من الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، وتمثل هدف الدراسة فى اختبار تأثير حزمة من تدريبات إدارة الذات a Self Management Training Package على التحكم فى بعض مظاهر السلوك العدوانى أثناء غياب الإشراف على هؤلاء الأطفال. وبعد فترة تدريب استمرت ثمانية أسابيع، أظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن دال فى المهارات الاجتماعية أثناء غياب الإشراف، وعلى الرغم من ذلك عادت تلك السلوكيات العدوانية إلى الظهور مرة أخرى بعد فترة المتابعة.

كما هدفت دراسة أجراها (هوف ودوبول، 1998. Hoff & Dupaul) الى التحقق من فعالية مجموعة من إجراءات إدارة الذات عند استخدامها فى فصول التعليم العام، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب ذوى معدلات مرتفعة من السلوك المضطرب Disruptive Behavior، وكان الهدف من التدريب على إدارة الذات خفض معدلات هذا السلوك لدى هؤلاء الأطفال المدمجين داخل أحد فصول التعليم العام، وقد توصل "هوف" وزميله إلى إمكانية الإفادة من إجراءات إدارة الذات فى مساعدة عينة الدراسة على خفض معدل السلوك المضطرب، وبالتالي توفير فرص افضل للاندماج مع أقرانهم فى فصول التعليم العام دون التسبب فى حدوث المزيد من المشكلات.

كذلك استخدم (كيرن وآخرون، 2001. Kern:et al.) إجراءات إدارة الذات مع الأطفال المضطربين سلوكياً فى دراستهم التى هدفت الى مساعدة عينة مكونة من ثلاثة أطفال ذكور، ترواحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٧) سنوات، تم تصنيفهم ضمن فئة المضطربين سلوكياً، على إدارة بعض أنماط سلوكياتهم غير الملائمة، وبعد التدريب على استخدام إجراءات إدارة الذات تعلّم هؤلاء الأطفال إدارة سلوكياتهم غير الملائمة بنجاح، كما تعلموا طلب التعزيز بطريقة مهذبة.

وفى دراسة أخرى مع نفس الفئة حاول (كانسيو وآخرون، Cancio; et al.; 2004) التحقق من فعالية إدارة الذات ف تحسین بعض المهارات الأكاديمية لديهم. حيث هدفت الدراسة إلى تدريب الطلاب على مجموعة من إجراءات إدارة الذات بغرض مساعدتهم على تحسین معدل إتمام الواجب المنزلى لمادة الرياضيات، وقد تم تصنيف هؤلاء الطلاب على أنهم ينتمون إلى ذوى الاضطرابات السلوكية والانفعالية (BED). وبعد انتهاء التدريب على إجراءات إدارة الذات جنباً إلى جنب مع المشاركة الوالدية الفعالة، أظهرت نتائج الدراسة تحسین معدل إتمام الواجب المنزلى لمادة الرياضيات لدى هؤلاء الطلاب.

واستخدم (أوريلى وآخرون، O'reilly; et al.; 2005) إجراءات إدارة الذات بالإضافة إلى التغذية الراجعة عن طريق الفيديو مع اثنين من الطلاب ذوى الاضطرابات السلوكية بهدف الحد من السلوك العدواني داخل المدرسة، وزيادة السلوك الاجتماعى الملائم لدى هذين الطالبين، وبعد انتهاء التدريب أظهرت نتائج الدراسة فعالية كل من إجراءات إدارة الذات والتغذية الراجعة عن طريق الفيديو فى الحد من السلوك العدواني، وزيادة معدل السلوك الاجتماعى الملائم داخل المدرسة.

بينما هدفت دراسة (هاميلتون، Hamilton:2007) إلى الاستفادة من إجراءات إدارة الذات فى تحسین سلوك الاستمرار فى أداء المهمة لدى مجموعة من الأطفال المضطربين انفعالياً، وتمثلت مشكلة الدراسة فى أن هؤلاء الطلاب غالباً ما يكون لديهم مشكلات فى الاستمرار فى أداء المهمة أو التركيز على شئ محدد - مما يتسبب فى الإزعاج لبقية زملاء الفصل الدراسى. وأيدت نتائج الدراسة فعالية استخدام إجراءات إدارة الذات داخل الفصل الدراسى لتحسين أداء الطلاب ذوى الاضطرابات الانفعالية، كما أوصت الدراسة أن تدريب المعلمين على تعليم إجراءات إدارة الذات لهؤلاء الطلاب سوف يؤدى إلى زيادة خبراتهم الأكاديمية فى الفصل الدراسى.

ويتبين مما سبق فاعلية إجراءات إدارة الذات فى تعديل العديد من أنماط السلوك اللاتوافقى لدى الأطفال والطلاب ذوى الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية.

خامسًا: بحوث ودراسات تناولت إدارة الذات مع الأطفال المصابين بأمراض مزمنة؛

يُصاب بعض الأطفال بأمراض مزمنة لا يمكن الشفاء منها بالإمكانات الطبية الحالية، وقد يُكتشف لهذه الأمراض أنواع جديدة من العلاجات في المستقبل.. ونظرًا لظروف هؤلاء الأطفال والخدمات الخاصة التي يحتاجون إليها تبعًا لنوع المرض الذي يعانون منه؛ فقد تم تصنيفهم على أنهم ضمن فئات ذوى الاحتياجات الخاصة. ويذكر (عبد الحكم الخزامى، ٢٠٠٧: ١٢-٣٠) نماذج من هذه الأمراض على النحو التالي:

١- **مرض الربو المزمن Asthma:** الأطفال المصابون بداء الربو يكون جهازهم التنفسي غالبًا محتقنًا أو ملتهبًا، وعند حدوث نوبات الربو يحتاج الطفل إلى العلاج الطبي الذي يساعده على التنفس الهادئ.

٢- **مرض البول السكرى Diabetes:** الأطفال المصابون بهذا المرض أجسامهم لا تنتج هرمون الأنسولين بدرجة كافية لضبط مستوى السكر (الجلوكوز) في الدم، وتأتى معظم مشكلات داء البول السكرى عند الانخفاض الحاد في مستويات السكر في الدم، وللتعايش مع هذا المرض المزمن ينبغي إتباع نظام غذائى مناسب، مع العلاج بالأنسولين عن طريق الحقن.

وقد تمكن بعض الباحثين من توظيف إجراءات إدارة الذات فى وضع برامج رعاية صحية للمصابين بأمراض مزمنة مثل مرض السكر أو الربو أو الصرع.

ومن أمثلة ذلك ما قامت به (مارجريت كليرى، Cleary, M.; 1993) حيث صممت إطاراً علاجياً متكاملًا لمرضى السكر، يقوم على التكامل بين إجراءات إدارة الذات وأحد برامج إعادة التأهيل الشامل لهؤلاء المرضى، وقد استخدمت بعض أساليب الإرشاد النفسى مع مجموعة من مرضى السكر ضعاف البصر (الذين تسبب مرض السكر فى إصابتهم بضعف البصر)، وأوصت "كليرى" بأنه من الضروري أن تتضافر كل من خبرة معلمى إعادة التأهيل والمرضات و المربيات فى تدريب الأفراد

ضعاف البصر المصابين بمرض السكر على إجراءات إدارة الذات. حيث أن هذا التضافر يمكن هؤلاء المرضى من إدارة بعض المشكلات المتعلقة بمرض السكر المسبب لضعف البصر.

أما (لوريغ وهولمان، 1993 Loring & Holman) فقد حاولا مراجعة دراسات إدارة الذات مع المصابين بمرض التهاب المفاصل Arthritis وهو من الأمراض المزمنة. وذلك بهدف اختبار فعالية إجراءات إدارة الذات مع هؤلاء المرضى، وتضمنت الدراسة مراجعة مجموعة من البحوث والدراسات التي تمت على مدار اثني عشر عاماً، وقد تبين من نتائج هذه المراجعة تحسن سلوكيات المرضى وفاعلية الذات Self-efficacy لديهم في مواجهة المشكلات المصاحبة لهذا المرض، كما تميز هذا التحسن بالاستمرارية، وأوضحت النتائج أيضاً أن التحسن في الحالات الصحية للمرضى ترتبط مع فاعلية الذات، فضلاً عن ارتباطها بسلوكهم.

وضمن محاولات الاستفادة من إجراءات إدارة الذات مع الأطفال المصابين بمرض الربو، أجرى (جيبيرت وآخرون، 1998 Gebert; et al.) دراسة بعنوان "فعالية برنامج لإدارة الذات مع الأطفال المصابين بالربو"، هدفت الدراسة إلى تدريب مجموعة من الأطفال على استخدام إجراءات إدارة الذات، والاستعانة بها في مواجهة المشكلات المصاحبة لمرض الربو، وذلك من خلال أحد البرامج الذي صممه الباحثون، وبعد انتهاء الفترة المخصصة للتدريب، دلت نتائج الدراسة على إمكانية الاستعانة بإجراءات إدارة الذات في تحسين الرعاية الصحية الذاتية لدى هؤلاء الأطفال.

ولتقييم تأثيرات إجراءات إدارة الذات على بعض الأطفال المصابين بالربو أجرى (بيريز وآخرون، 1999 Perez et al) دراسة هدفت إلى تصميم برنامج تربوي لإدارة الذات a Self Management Educational Program، وتقييم فعالية هذا البرنامج في تدريب الأطفال على التحكم في بعض أعراض مرض الربو في مرحلة الطفولة، وقد تكونت عينة الدراسة من تسع وعشرين طفلاً بالإضافة إلى

آبائهم، وتضمن البرنامج ستة فصول من المعلومات تم إعطاؤها للأطفال، بالإضافة إلى استخدام استراتيجيات معرفية سلوكية Cognitive-behavioral strategies مع الأطفال، كما تم إعطاء محاضرتين للأباء. وأظهرت نتائج الدراسة تأثيراً دالاً على معرفة الأطفال بمرض الربو، وممارستهم لمهارات إدارة الذات في التعامل مع المشكلات المصاحبة لهذا المرض، وكذلك أوضحت نتائج الدراسة زيادة في معرفة الآباء بطبيعة هذا المرض وأساليب التعامل مع نوباته.

وأجرى (نابورس وآخرون، 2003; Nabors; et al.) دراسة حول استخدام إجراءات إدارة الذات مع مجموعة أطفال من مرضى السكر، وهدفت الدراسة تدريب هؤلاء الأطفال على بعض إجراءات إدارة الذات داخل المدرسة، بغرض تحسين الرعاية الصحية الذاتية لهم، وكشفت نتائج الدراسة عن إمكانية توظيف إجراءات إدارة الذات في مساعدة الأطفال المصابين بمرض السكر في تحقيق الأهداف الخاصة برعاية الذات من الناحية الصحية.

كما أجرى (هورنر وفولادي، 2008; Horner & Fouladi) دراسة حول تحسين إدارة الذات لربو الطفولة لدى الأطفال الريفيين، هدفت الدراسة إلى التحقق من التغيرات في إدارة الذات لمرض الربو لدى الأطفال الريفيين بعد تدريبهم على أيدي مجموعة من المربين الصحيين Health Educators، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٣) طفلاً، متوسط أعمارهم الزمنية (٧٨، ٧) سنة، واستغرق تدريبهم (١٢) أسبوعاً. وبعد انتهاء فترة التدريب تمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

١- زيادة في معرفة الأطفال فيما يتعلق بمرض الربو.

٢- زيادة في إدارة الذات أثناء التعامل مع مرض الربو.

٣- زيادة في كفاءة الذات للأطفال لإدارة المشكلات المصاحبة لمرض الربو.

ويتبين مما سبق أن استخدام إجراءات إدارة الذات مع المصابين بأمراض مزمنة كان فعالاً في التدرب على التصرف المستقل أثناء حدوث أية نوبات أو أعراض مرضية أثناء وجودهم بمفردهم، مما يساعد على الحد من المضاعفات أو الأزمات التي

قد تنتج عن هذه النوبات، فإذا تمكن الطفل المريض من تقديم الحد المناسب من الرعاية الصحية لنفسه فسوف يتجنب بذلك العديد من المشكلات، ويستطيع أن يحيا بقدر أكبر من الاستقلالية والاعتماد على النفس، وبالتالي يشعر بالمزيد من التكيف مع المرض المصاحب له بصورة مرمّنة.

سادساً: بحوث ودراسات تناولت إدارة الذات مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم :

يعرّف نبيل حافظ (١:١٩٩٨) صعوبات التعلم بأنها عبارة عن اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تتضمن الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلات، يظهر صدهاء في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب، وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أساساً أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة.

ويذكر (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠١، ج٣: ٢٣٥) أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم ليسوا مجموعة متجانسة، وبالتالي فإنه من الصعب الحديث عن مجموعة من الخصائص التي يتصف بها كل طالب يعاني من صعوبات التعلم.

وهناك أكثر من محك يستخدم في تمييز حالات صعوبات التعلم عن الحالات الأخرى، حيث يرى كل من (زكريا توفيق، ١٩٩٣: ٢٤٢) و (ومصطفى حسن، ١٩٩٧: ٣٠) و (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٨: ٨٥) وجود ثلاثة محكات رئيسية يمكن من خلالها التعرف على ذوي صعوبات التعلم، وهذه المحكات هي:

١- **محك التباين:** ويعنى وجود تباين واضح لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالنسبة لبعض جوانب الشخصية، وما يمارسونه بالفعل من مستويات أداء خاصة في المدرسة.

٢- **محك الاستبعاد:** يتضمن هذا المحك استبعاد الأطفال ذوي المشكلات التعليمية وفي نفس الوقت يعانون من واحدة أو أكثر من الإعاقات العقلية أو الحسية (سمعية أو بصرية) أو بدنية، أو الانفعالية، أو اضطرابات التواصل، أو الحرمان

البيئى والثقافى وذلك فى ضوء أساليب التشخيص المستخدمة على هذه الحالات.

٣- محك التربية الخاصة: يعتمد هذا المحك على أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يحتاجون إلى برامج تربوية خاصة تصلح لمواجهة مشكلاتهم التعليمية الخاصة التى تختلف فى طبيعتها عن مشكلات غيرهم من الأطفال.

ويوضح (نبيل حافظ، ١٩٩٨: ١١) مراحل تشخيص صعوبات التعلم على النحو التالى:

١- التعرف على الطلاب ذوى الأداء المنخفض فى اختبارات التحصيل.

٢- ملاحظة سلوك الطالب فى المدرسة.

٣- التقويم الرسمى لسلوك الطالب.

٤- فحص حالة الطالب من قبل فريق متعدد التخصصات.

٥- كتابة نتائج التشخيص.

٦- تحديد الوصفة العلاجية أو البرنامج العلاجى المطلوب.

هذا وقد امتد استخدم إجراءات إدارة الذات إلى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، حيث تنوعت تدخلات إدارة الذات مع أطفال هذه الفئة من حيث الأهداف التى تسعى إلى تحقيقها.

فقد وظف بعض الباحثين إجراءات إدارة الذات فى تحسين المهارات الأكاديمية والسلوكية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، ويتبين ذلك من خلال الدراسة التى أجرتها (مارى براتر، 1994: Prater M.)، حيث تضمنت الدراسة اختبار فعالية بعض إجراءات إدارة الذات (مراقبة الذات وإجراءات أخرى) فى تحسين بعض المهارات الأكاديمية والسلوكية لدى مجموعة من الطلاب ذوى صعوبات التعلم ولديهم/ أو ليس لديهم مشكلات سلوكية، وبعد انتهاء فترة التدريب، تبين من نتائج

الدراسة أن إجراءات إدارة الذات أدت إلى تحسُّن أداء الطلاب في كلا الجانبين الأكاديمي والسلوكي.

وفي محاولة أخرى لتوظيف إجراءات إدارة الذات في تحسين أداء الطلاب ذوي صعوبات التعلم، أجرى (كافالييه وآخرون، 1997; Cavalier; et a.) دراسة هدفت إلى التحقق من فعالية إجراءات إدارة الذات مقترنة مع فنية العملات الرمزية token economy، وذلك مع مجموعة من الطلاب تم تشخيصهم على أنهم ذوو صعوبات تعلم، بهدف تحسين أداء هؤلاء الطلاب داخل الفصل الدراسي. وتوصل «كافالييه وزملاؤه» إلى فعالية إجراءات إدارة الذات في تحقيق الأهداف الخاصة بتحسين أداء عينة الدراسة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم داخل الفصل الدراسي.

كما هدفت دراسة (يونج وآخرون، 1997; Young; et al.) إلى تعليم مهارات إدارة الذات لمجموعة من الطلاب لديهم صعوبات تعلم ومشكلات سلوكية، وتبين من نتائج الدراسة أنه يمكن الاستفادة من إجراءات إدارة الذات في تعديل بعض أنماط السلوك لدى عينة الدراسة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية.

بينما وظّف بعض الباحثين إجراءات إدارة الذات في دعم المزيد من المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ويظهر ذلك على سبيل المثال من خلال الدراسة التي أجراها (كينج وبونفيلس، 1999; king & Bonfils) حيث تم من خلال هذه الدراسة تعليم إدارة الذات لمجموعة من طلاب مدرسة متوسطة من ذوي صعوبات التعلم المصاحبة للاضطرابات الانفعالية Emotional Disturbances، وقد أورد 'كينج' وزميله وصفًا لكيفية تعليم إدارة الذات عن طريق منهج يعتمد على إجراءات التقييم والمراقبة Assessment-Monitoring، وكشفت نتائج الدراسة عن إمكانية استخدام هذا المنهج مع أنماط سلوكية متعددة لدى الطلاب، للحض على اكتساب مزيد من المهارات الاستقلالية أثناء أداء هذه الأنماط من السلوك.

وأجرى (نيس وبيلفور، 2006؛ Nies & Belfiore) دراسة لمقارنة فعالية اثنتين من استراتيجيات تعلم التهجى Spelling لدى طفلين بالصف الثالث الابتدائي من ذوى صعوبات التعلم، الاستراتيجية الأولى تعتمد على بعض إجراءات إدارة الذات، وتسمى (CCC) وهذه الحروف اختصار للكلمات الثلاث Cover, Copy, Compare حيث تتطلب إجراءات هذه الاستراتيجية أن يرى الطالب الكلمة، ويشير إليها، ثم يكررها، ثم يخفيها أو يغطيها Cover ثم يعيد كتابتها أو ينسخها Copy ثم يقارنها بالنموذج الصحيح للكلمة، ويصحح الأخطاء إن وجدت. بينما تعتمد الاستراتيجية الثانية على الطريقة التقليدية، وتسمى Copy-only، وفيها ينطق الطالب الكلمة، ثم يشير إليها، ثم يكررها، ثم ينسخها فقط. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجية (CCC) كانت أكثر فعالية فى تعلم الكلمات والاحتفاظ بها. وتضمنت الدراسة مناقشة للنتائج فى ضوء أن هذه الاستراتيجية تتطلب حدوث التقييم الذاتى والتصحيح الذاتى وذلك ما لا يحدث فى الطرق التقليدية. وتوصلت الدراسة إلى أنه عند الجمع بين إجراءات إدارة الذات (التقييم الذاتى والتصحيح الذاتى) وتعلم التهجى يمكن تحسين أداء الطلاب فى الفصل الدراسى.

• خلاصة واستنتاجات:

تضمنت المراجعة الحالية مجموعة من الدراسات التى تناولت إجراءات إدارة الذات لدى بعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة، بلغ عدد هذه الدراسات (٤٦) دراسة، فى الفترة الزمنية ما بين (١٩٨٣-٢٠٠٨)، ويمكن استخلاص عدة ملاحظات حول هذه الدراسات من حيث أهداف الدراسات، والإجراءات التى استخدمها الباحثون، وفعالية هذه الإجراءات، والمدى الزمنى لأعمار عينات الدراسات المختلفة، والاهتمام بتعميم إجراءات إدارة الذات المتعلمة فى أماكن ومواقف جديدة، والأماكن التى استخدمت فيها إجراءات إدارة الذات، وذلك على النحو التالى:

أولاً: من حيث الأهداف:

تنوعت الأهداف التي سعت هذه الدراسات إلى تحقيقها عن طريق توظيف إجراءات إدارة الذات، فنجد أنه:

(١) بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

تم استخدام إدارة الذات لتحقيق أهداف متعددة، منها: تحسين معدل إنتاج العمال مثل دراسة (مولين ومارتين، 1988؛ Mullen & Martin)، واكتساب مهارات النظافة داخل المنزل مثل دراسة (زيرمان ومارتين، Thierman & Martin؛ 1989)، واكتساب بعض المهارات الشخصية الأخرى وتعميمها مثل دراسة (فيري، 1993؛ Ferretti)، والحد من السلوك العدواني والسلوك غير الاجتماعي (جاكسون وألتمان، 1996؛ Jackson & Altman)، وتحسين الأداء في مهارات الدراسة لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في فصول التعليم العام (سوزان كوبلاند، 2000؛ Copeland, Susan)، وزيادة سلوك إنجاز المهام المطلوبة في الوقت المحدد مثل دراسة (كاثرين فيرمان وآخرون، Firman, Katherine. et. al.؛ 2002) ودراسة سيرز كينج (King-Sears E.; 2008).

(٢) بالنسبة للأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه مع أو بدون نشاط

زائد:

فقد استخدم باحثون عديدون إجراءات إدارة الذات بهدف زيادة مستوى الانتباه أثناء أداء المهام وتحسين مهارات الفهم القرائي للطلاب في المواد الدراسية المختلفة (إدواردز، 1995؛ Edwards)، والحد من السلوكيات اللفظية غير المنضبطة مثل دراسة (دافيس وويت، 2000؛ Davies & Witte)، والتدريب على المهارات التنظيمية داخل الفصل الدراسي (جاريسكو وآخرون، Gureasko; et al.؛ 2006)، ودعم مهارات الفصل الدراسي وسلوكيات إنتمام الواجب المنزلي مثل دراسة (جاريسكو وآخرون، 2007؛ Gureasko; et al.).

(٣) بالنسبة للأطفال التوحديين:

تمت الاستعانة بإجراءات إدارة الذات في تدريب الأطفال التوحديين على مهارات الحياة اليومية وتعميم تلك المهارات مثل دراسة (بيرس وشريمان، pierce & Schreibman; 1994)، وكذلك في تحديد وقت الانتقال بين عدة مهام بمساعدة جداول محددة مسبقاً (نيومان وآخرون، Newman; et al.; 1995)، وكذلك في التشجيع على سلوكيات المشاركة (رينيك وآخرون Reinecke; et al.; 1999)، وفي خفض المعدلات المرتفعة من السلوكيات الصوتية غير الملائمة مثل دراسة (لى ويلكينسون، Wilkinson, Lee.; 2005)، وتحسين مهارة طرح السؤال في المحادثات مثل دراسة (بالمين وآخرون، palmen;et al.; 2008).

(٤) بالنسبة للأطفال المضطربين سلوكياً أو انفعالياً:

استخدمت إجراءات إدارة الذات بهدف رفع مستوى التحصيل الأكاديمي مثل دراسة (لازاروس، Lazarus; et al.; 1995)، وتعليم إجراءات السيطرة على السلوك العدواني الصادر من الأطفال المضطربين سلوكياً في فصول التعليم العام مثل دراستي (ننيس وآخرون، Ninness; et al.; 1995) وهو (هوف ودوبول، Hoff & Dupaul.; 1998) وتحسين معدل إتمام الواجب المنزلي في بعض المواد الدراسية مثل مادة الرياضيات مثل دراسة (كانسيو وآخرون، Cancio; et al.; 2004)، ورفع مستوى السلوك الاجتماعي الملائم وتقليل معدل السلوك المضطرب مثل دراسة (أوريلى وآخرون، Oreilly; et al.; 2005) وتحسين سلوك الاستمرار في أداء المهمة مثل دراسة (هاميلتون، Hamilton; 200).

(٥) بالنسبة لذوى الأمراض المزمنة:

استُخدمت إجراءات إدارة الذات بهدف التدرُّب على تنفيذ برامج الرعاية الصحية، وتقديم الحد الأدنى من الرعاية المطلوبة للحيلولة دون التعرض لمضاعفات صحية خطيرة ناتجة عن المرض المزمن أو أحد أعراضه مثل دراسة (مارجريرت كليرى، Cleary, M.; 1993)، كذلك استخدمت هذه الإجراءات مع ذوى

الأمراض المزمنة لتعميم بعض السلوكيات المفيدة لهم في عدة أماكن كالمدرسة أو المدرسة وغيرها من الأماكن مثل دراسات (بيريز وآخرون، 1999، Perez, et al; و نابورس وآخرون، 2003، Nabors; et al;) و(هورنير وفولدي، Horner). (Fouladi, 2008).

(٦) بالنسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم :

استُخدمت إجراءات إدارة الذات بهدف تحسين بعض المهارات الأكاديمية والسلوكية، وتحسين الأداء الأكاديمي بوجه عام، وتحسين بعض أنماط السلوك غير الملائمة بالنسبة لذوي صعوبات التعلم ذوي المشكلات السلوكية مثل دراسة (ماري براتر، Prater M :, 1994) ودراسة (يونج وآخرون، Young; et al;، 1997) وكذلك استُخدمت إجراءات إدارة الذات مع ذوي صعوبات التعلم بهدف دعم المهارات الاستقلالية لديهم أثناء أداء أنماط معينة من السلوك داخل الفصل مثل دراسة (كينج وبونفيلز، King & Bonfils; 1999) ودراسة (نيس وبيلفور، Nies & Belfiore;، 2006).

ثانياً: من حيث إجراءات إدارة الذات المستخدمة :

تنوعت إجراءات إدارة الذات المستخدمة مع أطفال وأفراد هذه الفئات، فنجد أن أهم الإجراءات التي ضَمَّنَهَا الباحثون داخل برامج إدارة الذات تمثلت في: مراقبة الذات، وتقويم الذات، وتعزيز الذات، وأمر الذات، والتسجيل الذاتي، والتغذية الراجعة عن طريق الفيديو . وقد لجأ بعض الباحثين إلى الجمع بين أكثر من إجراء (ميكler، 1984، Mickler;) و(مونتاج، 1987، Montage;)، كما أمكن الاستعانة ببعض الفنيات الأخرى مثل : فنية العملات الرمزية وذلك في دراسة (رينيك وآخرون، 1999، Reinecke; et al;) ودراسة (كافالييه وآخرون، Cavalier; et al;، 1997)، أو استخدام مجموعة من الصور للمساعدة على توجيه الأطفال للقيام بخطوات محددة مثل دراسة (ميناروفيك وبامبارا، Minarovic & Bambara;، 2007) ودراسة (بيرس وشريمان، Pierce & Schreibman;، 2007).

Palmen; et al.;، بالمين، (1994) أو استخدام التعليقات الشفوية ولعب الأدوار (بالمين، 1994) self وقد أشار بعض الباحثين إلى مصطلح حزمة تدريب على إدارة الذات (Ninness; et al.;، نينيس وآخرون، 2008) Management Training Package 1995 و(لاجومار سينو ورش Lagomarcino & Rusch; 1989) وذلك للتعبير عن استخدام مجموعة من إجراءات إدارة الذات في آن واحد .

ثالثاً : من حيث العمر الزمني لأفراد العينات :

تضمنت الدراسات التي شملتها هذه المراجعة النظرية عينات ذات أعمار زمنية متنوعة، امتدت من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة المدرسة الثانوية، حيث تراوحت الأعمار الزمنية ما بين (٤) سنوات تقريباً مثل دراسة (كيرن وآخرون، Kern; et al.; 2001) إلى (١٨) سنة. مثل دراسة (هوف ودوبول Hoff & Dupoul, 1998)

إلا أن بعض دراسات إدارة الذات مع المعاقين عقلياً في أماكن العمل والتأهيل المهني تضمنت عينات ذات أعمار زمنية تجاوزت الأعمار المشار إليها؛ حيث وصلت إلى (٤٨) عاماً لدى بعض العمال (مولين ومارتين، Mullen & Martin; 1988) وإلى سن الرشد في بعض الدراسات الأخرى (ميزرا، Misra; 1992).

رابعاً : من حيث أماكن تطبيق برامج إدارة الذات :

اهتم الباحثون بتطبيق إجراءات إدارة الذات مع الأطفال والمراهقين في فصول التربية الخاصة، وفي فصول التعليم العام التي تضم طلاباً من بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة (سوزان كوبيلاندا، Copeland, Susan; 2000) ودراسة (King-Sears E.; 2008) ودراسة (جارييسكو وآخرون، Gureasko; 2006) أي أن إجراءات إدارة الذات تم استخدامها في بيئة العزل وفي بيئة الدمج على السواء.

كذلك اهتم بعض الباحثين بتطبيق إجراءات إدارة الذات في أماكن العمل والورش المحمية (بعيدة عن تنافس السوق)، وفي المدرسة أو المنزل مع المشاركة الوالدية، أو في مؤسسات الرعاية النهارية مثل دراسة (إمبريجتس، Embregts; 2003).

خامساً : من حيث تعميم المهارات المتعلمة :

اهتمت بعض الدراسات التي تناولت إدارة الذات بالتدرب على نقل المهارة أو السلوك الجديد إلى مواقف متعددة مثل دراسة (ميزرا، 1992 Misra)، في حين اهتمت دراسات أخرى بتعليم المهارة أو أنماط السلوك في مكان واحد فقط مثل دراسة (نيس وبيلفور، 2006 Nies & Belfiore) ودراسة (كافالييه وآخرون، 1997 Cavalier; et al.) ، ولم تهتم بتعميمها أو نقلها إلى أماكن ومواقف أخرى جديدة .

وهكذا يمكن القول - في ضوء ما أسفرت عنه المراجعة الحالية - أن هناك تنوعاً في كل من الأهداف التي تم استخدام إدارة الذات من أجل تحقيقها، وأجراءات إدارة الذات المستخدمة في تحقيق هذه الأهداف، والأعمار الزمنية لأفراد العينات التي تعرضت لبرامج إدارة الذات، وأماكن التدريب على استخدام إجراءات إدارة الذات وهذا التنوع يدل على إمكانية الاستفادة من إجراءات إدارة الذات مع العديد من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة، وفي العديد من المواقف التعليمية والحياتية . وقد حققت معظم الدراسات التي تضمنتها المراجعة نتائج إيجابية ومشجعة على استخدام إجراءات إدارة الذات بأشكال مختلفة بهدف المساعدة في تعديل سلوك العديد من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة، والمساعدة أيضاً على دمجهم مع العاديين عن طريق التغلب على بعض المشكلات التي قد تحول دون الاستفادة من هذا الدمج.

•التوصيات:

في ضوء ما سبق يوصى الباحث بما يلي :

- (١) تصميم برامج إرشادية وتدريبية للآباء والأمهات لإرشادهم وتدريبهم على كيفية استخدام إجراءات إدارة الذات مع أطفالهم.
- (٢) الاستفادة من إجراءات إدارة الذات في تعميم ونقل أثر المهارات المتعلمة إلى العديد من المواقف والأماكن .

(٣) استخدام إجراءات إدارة الذات مع فئات أخرى مثل ضعاف السمع والصم.

(٤) استخدام إجراءات إدارة الذات على نطاق أوسع فى بيئات قائمة على نظام الدمج.

(٥) توظيف إجراءات إدارة الذات مع إجراءات تعديل السلوك الأخرى المتعارف عليها مثل النمذجة وتحليل المهمة ولعب الأدوار فى تنمية المهارات الاستقلالية وغيرها من المهارات لدى لأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لتحقيق أكبر قدر من التكيف لهم .

أولاً : مراجع عربية :

- ١- باسكويل ج. أكار دو وباريرا واى ويتمان (٢٠٠٧): معجم مصطلحات إعاقات النمو. ترجمة كاريمان بدبر ونبيل عبد الفتاح حافظ القاهرة: عالم الكتب.
- ٢- جابر عبد الحميد وعلاء الدين كسافى (١٩٩٥): معجم علم النفس والطب النفسى. الجزء السابع. القاهرة : دار النهضة العربية.
- ٣- زكريا توفيق أحمد (١٩٩٣): صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى سلطنة عمان (دراسة مسحية - نفسية). مجلة كلية التربية، العدد العشرون، ج١، كلية التربية: جامعة الزقازيق، ص ٢٣٥ - ٢٦٦ .
- ٤- عادل عبدالله محمد والسيد محمد فرحات (٢٠٠٢): فاعلية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة فى الحد من أعراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. مجلة كلية التربية، العدد السادس والعشرون، الجزء الأول، ص ص ٣٠٧-٣٣٣.
- ٥- عبدالحكم أحمد الخزامى (٢٠٠٧): التربية والتعليم العلاجى لذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير.
- ٦- عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠٠٤): معجم التخلف العقلى. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- ٧- عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠٠١): سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة، (الخصائص والسمات) ج٣. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
- ٨- عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠٠٨): الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم. كلية التربية - جامعة عين شمس، مكتبة الطبرى.
- ٩- عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠٠٦): قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين. ط٢ القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٠- عبد العزيز السيد الشخص (١٩٨٥): دراسة لحجم مشكلة النشاط الزائد بين الأطفال وبعض المتغيرات المرتبطة به . مجلة كلية التربية ، العدد التاسع ، جامعة عين شمس.

١١- فرج عبد القادر طه وشاكر عطية قنديل وحسين عبد القادر محمد ومصطفى كامل عبد الفتاح (١٩٩٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسى . الكويت : دار سعاد الصباح .

١٢- كريستين مايلز (١٩٩٤) : التربية المختصة، دليل لتعليم الأطفال المعاقين عقلياً، ترجمة عفيف الرزاز ومحمود المصرى ومؤنس عبد الوهاب وفاديا الملا. بيروت: ورشة المواد العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع .

١٣ - كمال محمد دسوقي(١٩٩٠): موسوعة ذخيرة علوم النفس، ج٢. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع .

١٤ - مصطفى محمد أحمد حسن (١٩٩٧): تأثير العوامل البيئية على صعوبات التعلم، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم التربية والثقافة، جامعة عين شمس.

١٥ - نبيل عبد الفتاح حافظ (١٩٩٨): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. القاهرة: مكتبة زهراء الشروق.

١٦ - يوسف القريوتى وعبد العزيز السرطاوى وجميل الصمادى (١٩٩٥): المدخل للتربية الخاصة. دبي: دار القلم.

ثانياً :مراجع أجنبية :

- 1- Agran, Martin. (1989): The Application of a Self- Managementt Program on Instruction- Following Skills. Journal of the Association for Persons with Severe Handicaps (JASH), v14 n2 p147- 54.
- 2- Bartholomew, L. K:, Gold, R. S:, Parcel, G. S:, Czyzewki, D. L:, Sockrider, M. M:, Fernandez, M:, Shegog, R:, Swank, P.(2000): Watch, Discover, Think, and Act: Evaluation of Computer-Assisted Instruction To Improve Asthma Self- Management in

Inner-City Children. Patient Education and Counseling, v39 n2-3 p269-80.

- 3- Calliharn - Sandra- davenport(1990): Teaching a self-Management Technique to five educable mentally handicapped students to increase time- on- task and academic performance.V51-08A of Dissertation Abstracts International. p2617. in Dissertation Abstracts 1987 - 1991.
- 4- Cancio, E.J.; West,R.P; Young,K.R. (2004): Improving Mathematics Homework Completion and Accuracy of Students with EBD Through Self-Management and Parent Participation. Journal of Emotional and Behavioral Disorder,v12 n1 p9-22.
- 5- Carrington, Patricia; And Others. (1997): A Children's Self-Management System for Reducing Homework-Related Problems: Parent Efficacy Ratings.Child & Family Behavior Therapy,v19 n1 p1-22.
- 6- Cavalier,Albert R; Ferretti, Ralph P.; Hodges, Amelia E.(1997): Self-Management within a Classroom Token Economy for Students With Learning Disabilities. Research in Developmental Disabilities,v18 n3 p167-78.
- 7-Christian, Lee Ann; Poling, Alan.(1997): Using Self-Management Procedures To Improve the Productivity of Adults with Developmental Disabilities in a Competitive Employment Setting. Journal of Applied Behavior Analysis,v30 n1 p165-72.
- 8- Cleary,Margaret E.(1993):Consultation and Collaboration on Health Self-Management for People Who Are Visually Impaired from Diabetes.RE:view,v25 n1 p37-41.

- 9- Cole, Christine L.,Ed.(1992):Mini-Series: Self-Management Intervntions in the Schools. School Psychology Review, v21 n2 pp188-270.
- 10- Copeland,Susan R.(2000): Using self management to improve study skills performance of high school students with mental retardtion in general education classrooms. Special Education, v61-04A of Dissertation Abstracts International.Page 1356.
- 11- Davies,Susan Witte,Raymond.(2000):self-Management and Peer-Monitoring Within a Group Contingency To Decrease Uncontrolled Verbalizations of Children wtih Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder.Psychology in the schools,v37 n2 p135-147.
- 12- Edwards, Laurie. (1995): Effectiveness of Self- Management on Attentional Behavior and Reading Comprehension for Children with Attention Deficit Disorder. Child & Family Behavior Therapy, v17 n2 p1-17.
- 13-Elson, Steven E.(1974): Self -Management Technology for Clients and Counselors. ERIC-Education Resources Information Center.htm. ED090482.
- 14-Embregts,Petri J.C.M.(2003): Using Self-Management,Video Feedbake, and Graphic Feedback To Improve Social Behavior of Youth with Mild Mental Retardation. Education and Training in Developmental Disabilities,v38 n3 p283-95.
- 15- Ferretti, Ralph P.(1993) :The Self-Management of Skills by Persons with Mental Retardation.Research in Developmental Disabilities,v14 n3 p189-205.

- 16- Firman,Katherine Bakken; Beare,Paul; Loud, Robert (2002): Enhancing Self-Management in Students with Mental Retardation: Extrinsic versus Intrinsic Procedures. *Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities*,v37 n2 p163-171.
- 17- Gardner,- William-I; Clees,- Thomas- J;Cole.- Christine- L (1983): Self- Management of disruptive verbal ruminations by a mentally retarded adult *Applied- research- in- mental- retardation*. vol4 (1), pp 41-58.
- 18- Gebert,N.; Hummelink,R.; Konning,J.; Staab, D.; Schmidt, S.; Szczepanski, R.; Rundex,B.;Wahn, U.(1998): Efficacy of a Self-Management Program for Childhood Asthma- A Prospective controlled study.*Patient Education and Counseling*, v35 n3 p213-20.
- 19- Gureasko-Moore, Sammi; Dupaul,George; White, George p. (2007): Self- Management of Classroom Preparedness and Homework: Effects on School Functioning of Adolescent with Attention Deficit Hyperactivity Disorder.*School Psychology Review*,v36 n4 p647-664.
- 20- Gureasko-Moore, Sammi; DuPaul,George J.; White, George P. (2006): The Effects of Self-Management in General Education Classroom on the Organizational Skills of Adolescents With ADHD. *Behavior Modification*,v30 n2 p159-183.
- 21- Hamilton,Jennifer L. (2007):The Use of Self-Management Skills with Kindergarten through Third Grade Students with Emotional and Behavior Disorders: Investigation of Findings. Online

Submission in ERIC: Education Recourses Information Center, (ED497000).

- 22- Harchik, Alan E.; And Others.(1992): The Use of Self-management Procedures by People with Developmental Disabilities: A Brif Review. Research in Developmental Disabilities,v13 n3 p211-27.
- 23- Hoff, Kathryn E.; Dupaul,George J.(1998): Reducing Disruptive Behavior in General Education Classroom:The Use of Self-Management Strategies. School Psychology Review,v27 n2 p290-303.
- 24- Hogan,Sandra; prater, Mary Anne. (1993): The Effects of Peer Tutoring and Self-Management Training on On-Task, Academic, and Disruptive Behaviors. Behavioral Disorders,v18 n2 p118-28.
- 25- Horner,Sharon D.;Fouladi, Rachel T.(2008): Improvement of Rural Children's Asthma Self-Management by Lay Health Educators.Journal of School Health,v78 n9 p506-513.
- 26- Hughes,charles A.; And Others. (1989):Self-Management with Behaviorally Disordered Students in School Settings: A Promise Unfulfilled? Behavioral Disorders,v14 n4 p250-62.
- 27- Hughes, Charles A.; And Others. (1988): Teaching Self-Management Skills: Promising Practices. Teaching Exceptional Children v20 n2 pp70-72.
- 28- Jackson, Terry L.; Altman, Reuben(1996): Self-Management of Aggression in an Adult Male with Mental Retardation and Severe Behavior Disorders. Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities,v31 n1 pp55-65.

- 29- Kahn,Wallace J. (1989): Teaching Self-Management to Children. Elementary School Guidance and Counseling,v24 n1 pp37-46.
- 30- Kapadia. Shireen; Fantuzzo, John W.(1988): Training Children with Developmentally Disabilities and Severe Behaviour Problems to Use Self-Management Procedures to Sustain Attention to pre academic/Academic Tasks. Education and Training in Mental Retardation,v23 n1 pp59-69.
- 31- kern, Lee; Ringdahl, Joel E.; Hilt, Alexandra; Sterling-Turner, Heather E. (2001): Linking Self-Management Procedures to Functional Analysis Results. Behavioral Disorders,v26 n3 pp214-26.
- 32- King-Sears, Margaret E (2008): Using Teacher and Researcher Data to Evaluate the Effects of Self-Management in an Inclusive Classroom. Preventing School Failure,v52 n4 pp25-36.
- 33- King-Sears, Margaret E.; Bonfils, Kara A.(1999): Self-Management Instruction for Middle School Students with LD and ED. Intervention in School and Clinic,v35 n2 pp96-107.
- 34- King-Sears, Margaret E.; Carpenter, Stephanie L.(1997): Teaching Self- Management to Elementary Students with Developmental Disabilities. Innovations: American Association in Mental Retardation, Research to Practice Series, n11.
- 35- Lagomarcino, Thomas R.; Rusch, Frank R. (1989): Utilizing Self-Management Procedures to Teach Independent Performance. Education and Training in Mental Retardation,v24 n4 p297-305.
- 36- Lagomarcino, Thomas R.; And Others.(1988): Self- Management: Facilitaing Employee Independence in Supported Employment

Settings. Volume 4. Reports-Descriptive in ERIC: Education Recourses Information Center, (ED308647).

- 37- Lazarus,Belinda D. (1993): Self-Management and Achievement of Students with Behavior Disorders. psychology in the Schools, v30 n1 p67-74.
- 38- Lorig,Kate; Holman,Halsted.(1993): Arthritis Self-Management Students :A Twelve-Year Reviwe. Health Education Quarterly,v20 n1 p17-28.
- 39- Lovett,David L.; Haring, Kathryn A. (1989): The Effects of Self-Management Training on the Daily Living of Adults with Mental Retardation. Education and Training in Mental Retardation,v24 n4 pp306-323.
- 40- Mancina, Catherine; Tankersley, Melody; Kamps, Debra; Kravits, Tammy; Parrett, Jean. (2000): Brief Report: Reduction of Inappropriate Vocalization for a Child with Autism Using a Self-Management Treatment Program. Journal of Autism and Developmental Disorders,v30 n6 pp599-606.
- 41- McDogall, Dennis. (1998): Research on Self-Management Techniques Used by Students With Disabilities In General Education Settings:A Descriptive Review. Remedial and Special Education, v19 n5 pp310-20
- 42-Mclin,Arthur,Jr. (2002):The Juvenile Emotion Management Scale (JEMS): An Instrument Designed To Assess Emotion Self-Management Skills In Serious and Violent Juvenile Offenders. Reports-Research; Speeches/ Meeting Papers in ERIC: Education Recourses Information Center, (ED471546).

- 43-Mickler,- Martha -J. (1984): Self - Management skill training for educable mentally retarded Persons. The Journal of Special Education. Vol 18 (2), pp 143-149.
- 44-Minarovic, Timothy J.; Barnbara, Linda M. (2007): Teaching Employees With Intellectual Disabilities to Manage Changing Work Routines Using Varied Varied Sight- Word Checklists. Research and Practice for Persons With Severe Disabilities (RPSD), v32 n1 p31-42.
- 45-Misra,-Anjali. (1992): Generalization of skills through Self-Monitoring by adults with mild mental retardation. Exceptional children. Vol 58 (6), pp 495-507.
- 46-Montague, Marjorie. (1987): Self-Management Strategies for Jop Success. Teaching Exceptional Children, v19 n2 pp74-76.
- 47-Mooney, paul.; Ryan, Joseph B.; Uhing, Brad M.; Reid, Robert.; Epstein, Michael H. (2005): A Review of Self- Management Interventions Targeting Academic Outcomes for Students With Emotional and Behavioral Disorders. Journal of Behavioral Education, v14 n3 pp203-221.
- 48- Mullen, Heather; Martin, Garry L. (1988): Self- Management” Additives” for Improving Work Productivity of Mentally Retarded Workers in Sheltered Workshops. International Journal of Rehabilitation Research, v11 n2 pp125-41.
- 49- Murphy, Susan E.; Ensher, Ellen A. (2001): The Role of Mentoring Support and Self-Management Strategies on Reported Career Outcomes. Journal of Career Development, v27 n4 pp229-246.

- 50- Nabors, Laura; Lehmkuhl, Heather; Christos, Nicole; Andreone, Teresa L. (2003): Children with Diabetes: Perception of Supports for Self- Management at School. *Journal of School Health*,v73 n6 pp216-221.
- 51- Newman,Bobby; And Others. (1995): Self-Management of Schedule Following in Three Teenagers with Autism. *Behavioral Disorders*,v20 n3 pp190-196.
- 52- Nies,Keith A.; Belfiore, Phillip J. (2006):Enhancing Spelling Performance in Students with Learning Disabilities. *Journal of Behavioral Education*,v15 n3 pp162-169.
- 53- Ninness,H.A.Chris; And Others.(1995): ADescriptive Analysis of Disruptive Behavior During Pre-and Post-unsupervised Self-Management by Students with Serious Emotional Disturbance: A Within-Study Replication. *Journal of Emotional and Behavioral Disorders*,v3 n4 pp230-240.
- 54- O'reilly, Mark F.; O'Halloran,Margaret, Sigafos, Jeff; Lancioni,Giulio E.; Green,Vanessa; Edrisinha, Chaturi; Cannella, Helen; Olive, Melissa. (2005): Evaluation of Video Feedback and Slef-Management to Decrease Schoolyard. Aggression and Increase Pro-Social Behaviour in Two Students with Behavioural Disorders. *Educational Psychology*,v25 n2-3 pp199-206.
- 55- Palmen, Annemiek; Didden, Robert; Arts,Marieik, (2008): Improving Question Asking in High-Functioning Adolescents with Autism Spectrum Disorders: Effectiveness of Small- Group Training. *Autism:The International Journal of Research and Practice*,v12 n1 pp83-98.

- 56- Peterson,Lolyd Douglas; Young,K. Richard; Salzberg,Charles L.; West, Richard P.; Hill,Mary. (2006): Using Self- Management Procedures to Improve Classroom Social Skills in Multiple General Education Settings. *Education and Treatment of Children*,v29 n1 pp1-21.
- 57- Perez, Maria Gabriela; Feldman, Lay; Caballero,Fernan.(1999): Effects of a Self-Management Educational Program for the Control of Childhood Asthma. *Patient Education and Counseling*, v3 n1 pp45-55.
- 58- Pierce, Karen L.; Schreibman,Laura.(1994): Teaching Daily Living Skills to Children with Autism in Unsupervised Settings through Pictorial Self-Management. *Journal of Applid Behavior Analysis*,v27 n3 pp471- 481.
- 59- Prater, Mary Anne.(1994): Improving Academic and Behavior Skills through Self-Management Procedures. *Preventing School Failure*, v38 n4 pp5-9.
- 60- Reinecke, Dana R.; Newman, Bobby; Meinberg, Deborah L. (1999): Self- Management of Sharing in Three Pre- Schoolers with Autism. *Education and Training in Mental Retardtion and Development Disabilities*, v34 n3 pp312-317.
- 61- Richardson, Gail M.; And Others. (1996): Development of Self- Management in an Individual with Mental Retardation: A Qualitative Case Study. *Journal of Special Education*,v30 n3 pp278-304.
- 62- Sander, Nancy W.; And Others.(1991): Effects of a Self- Management Strategy on Task-Independent Behaviors of

Adolescents with Learning Disabilities.B.C.Journal of Special Education,V15 n1 pp64-75.

- 63- Schloss, Patrick J. (1987): Self- Management Strategies for Adolescents Entering the Work Force. Teaching Exceptional Children, v19 n4 pp39-43.
- 64- Scott,Terance M.(1998): Moving form Token Economies to Teaching Self-Management. Reaching Today's Youth: The Community Circle of Caring Journal. v2 n2 pp28-30.
- 65- Shapiro, Edward S.; Dupaul, George J.; Bradley-Klug, Kathy L. (1998):Self-Management as a Strategy To Improve the Classroom Behavior of Adolescents with ADHD.Journal of Learning Disabilities, v31 n6 pp545-555.
- 66- Smith,Deborah J.; And Others.(1992): The Effect of a Self-Management Procedure on the Classroom and Academic Behavior of Students with Mild Handicaps. School Psychology Review,v21 n1 pp59-72 1992.
- 67- Stephen M. Edelson. (2008):SelfManagement.In [http: www. autism. org/selfmanage.html](http://www.autism.org/selfmanage.html).
- 68- Thierman, G.J.; Martin, G.L. (1989): Self-Management with Picture Prompts to Improve Quality of Household Cleaning by Severely Mentally Handicapped Persons.International Journal of Rehabilitation Research,v12 n1 pp27-39.
- 69- Valett, Robert E. (1991): Enhancing Self- Esteem through Self- Management Strategies. Reports - General in ERIC: Education Recourses Information Center, (ED334496).

- 70- Webber,Jo; And Others.(1993): Research on Self-Monitoring as a Behavior Management Technique in Special Education Classroom: A Descriptive Review. Remedial and Special Education (RASE), v14 n2 pp38-56.
- 71- Wilkinson, Lee A. (2008): Self-Management for Children with High-Functioning Autism Spectrum Disorders. Intervention in School and Clinic,v43 n3 pp150-157.
- 72- Wilkinson, Lee. (2005): Supporting the Inclusion of a Student with Asperger Syndrome: A Case Study Using Conjoint Behavioural Consultation and Self-Management. Educational Psychology in Practice,v21 n4 pp307-326.
- 73- Young, K. Richard; West, Richard P.; Li, Li; Peterson,Lloyd. (1997):Teaching Self-Management Skills to Students with Learning and Behavior Problems. Reclaiming Children and Youth: Journal of Emotional and Behavioral Problems,v6 n2 pp90-96.